



A large group of people, including men and women in formal attire, are posed for a group photograph on a wide, modern staircase. The group is diverse in age and ethnicity, and many are wearing lanyards with identification badges. The setting appears to be an official building with a glass facade.



صحيفة
ايران الدولية



السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩١٨ ● الثلاثاء ● ٢٧ آبان ● ٢٧ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ١٨ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: هـ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



بعد وصوله موسكو للمشاركة في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء حكومات المنظمة: **عارف يشدد على ضرورة استثمار مزايا العضوية في شنغهاي لخدمة السلام والصداقة بين الأمم**



الصفحة ٣ <

أخبار قصيرة



طهران واسلام آباد تؤكدان تعزيز التعاون الثنائي

التقى نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية "مجدد تخت روانجي"، الذي يزور إسلام آباد للمشاركة في الجولة الثالثة عشرة من المشاورات السياسية الثنائية مع باكستان في إسلام آباد، وزير الخارجية الباكستاني "محمد إسحاق دار".

وحضر اللقاء، نائبة وزير الخارجية الباكستانية "آمنة بلوش"، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى باكستان "رضا أميرى مقدم". وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية: أن الجانبين ناقشا الاستعدادات لاجتماع المشاورات السياسية الثنائية، والتطورات الإقليمية الرئيسية، والأحداث المتعددة الأطراف، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بشكل أكبر. وانعقدت الجولة الـ ١٢ من المشاورات السياسية الثنائية بين إيران وباكستان في طهران في صيف عام ٢٠٢٣، بزيارة نائب وزير الخارجية الباكستاني آنذاك إلى إيران.

إيران في طليعة الدول العالمية في مكافحة المخدرات

أكد نائب رئيس لجنة مكافحة المخدرات "محمد زارعي"، ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحتل الصدارة بين الدول المكافحة للمخدرات على مستوى العالم من خلال مواجهتها الحازمة لهذه الظاهرة، وأن الإدمان بحسب تعبير سماحة قائد الثورة الإسلامية، يُعدّ أخطر آفة اجتماعية تواجه البلاد. وقد أدلى زارعي بهذه التصريحات، أمس، أثناء عملية إلتلاف ٢٠ طناً من المخدرات والمؤثرات العقلية، والتي نفذتها شرطة طهران. وأكد "أن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية يُعدّ فخرًا لنا حقاً، إذ يتميز بمقارنته الحازمة في مواجهة ظاهرة المخدرات والإدمان، وبمك أكثر من أربعة عقود من الخبرة الغنية في هذا المجال.

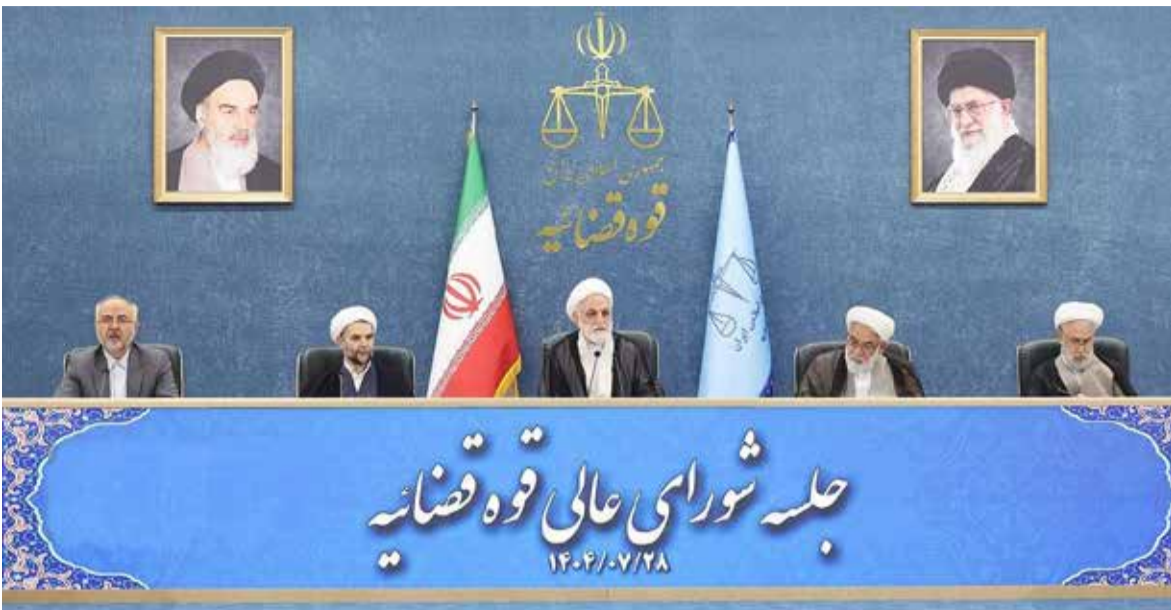


إيران نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

أعلن رئيس مؤسسة الشهيد، سعيد أوحدي، عن اختيار الجمهورية الإسلامية الإيرانية نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وقال أوحدي، في مؤتمر صحفي، الاثنين: في العام الماضي، قدمت منظمات قدامى المحاربين الكيميائيين معرضاً للظلم الذي تعرض له المحاربون القدامى خلال مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، مما كان له تأثير بالغ على أعضاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأضاف: كانت نتيجة هذا الاجتماع انتخاب إيران نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وكانت نتائج استطلاعات الرأي العالمية – التي أظهرت أن ٦٠ ٪ من شعوب العالم يرون إيران منتصرة مقابل ١٣ ٪ فقط للكيان الصهيوني – شاهداً على ذلك.

والمحلية؛ ويجب ملاحظة أن أحد أقوى الأدلة لإثبات الجريمة هو الإقرار. كما عبّر رئيس السلطة القضائية عن تقديره للإجراءات التي اتخذها المدعي العام للبلاد وسائر المدعين العموميين في متابعة التدابير المتعلقة بالمواجهة القانونية والحازمة في البلاد، وأضاف: في الأيام الأخيرة، أصدرنا مجدداً تعليمات في إطار المواجهة القانونية والحاسمة للتبارات المنظمة المروّجة للانحرافات الاجتماعية. وتابع: في هذا السياق، قام المدعي العام للبلاد وسائر المدعين العموميين في طهران وسائر أنحاء البلاد بمراسلات وتنسيق مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية؛ وإذ تُثَقّن عملهم، أؤكد على ضرورة التسريع والإسراع في هذا النهج المعتمد، وأن تُدار الأمور المرتبطة بحكمة وتخطيط وتنسيق وقيادة؛ كما يجب أن يتم الإعلان إعلامياً عن أي مراسلات أو إجراءات يمكن الإفصاح عنها في هذا المجال، حتى يطلع الشعب ويعلم أن هناك إجراءات مدرجة على جدول الأعمال لتعزيز الأمن النفسي لهم.

صرح رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني ايجي، أن الرئيس الأميركي، من خلال إقراره الصريح بدوره المباشر في العدوان لمُدّة ١٢ يوماً المفروض على إيران، قد اعترف فعلياً بارتكاب جريمة ضد إيران والإيرانيين؛ وهو اعتراف له تبعات خطيرة من منظور القوانين الدولية والقواعد الجنائية. وأوضح حجة الاسلام والمسلمين ايجي، الاثنين، خلال كلمة له في اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، مشيراً إلى الاعتراف والإقرار الصريح لدونالد ترامب بالمشاركة المباشرة في العدوان على إيران وأبعاد وتداعيات هذا الاعتراف من ناحية القانون الدولي: إن الرئيس الأميركي اعترف وأقر مرة أخرى صراحة بارتكاب جريمة ضد إيران والإيرانيين، وقال إنه تدخل شخصياً ومباشرة في العدوان على إيران خلال حرب ١٢ يوماً المفروضة. وقال: هذا الاعتراف والإقرار الصريح له تبعات، لذلك، يجب على النائب العام للبلاد ونائب الشؤون الدولية في السلطة القضائية اتخاذ الترتيبات اللازمة للنظر في هذه الجريمة في المحاكم الدولية



إيجي، مُعتبراً أن اعترافه له تبعات من منظور القوانين الدولية الجنائية

أمر قضائي بمقاضاة ترامب أمام المحاكم الدولية بعد اعترافه بالعدوان

إسلامي، مُؤكّداً أنه في مجال التكنولوجيا النووية نحتاج إلى رواية صحيحة:

يجب أن يكون المجتمع أكثر دراية بمنجزات الصناعة النووية السلمية

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، مساء الأحد، خلال لقائه أعضاء مجلس مدراء هيئة الإذاعة والتلفزيون: إننا في مجال التكنولوجيا النووية السلمية لا نحتاج إلى الدعاية، بل نحتاج إلى رواية صحيحة. وتفقد وفد من هيئة الإذاعة والتلفزيون إلى جانب عدد من صنّاع البرامج والمعدّين، منظمة الطاقة الذرية، حيث اطلعوا على آخر منجزات الصناعة النووية، وعقدوا لقاءً وحواراً مع محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية. وخلال الاجتماع، تناول أعضاء الوفد، ومحمد إسلامي، رئيس منظمة الطاقة الذرية، وبهرز كمالوندي، معاون الشؤون الدولية والقانونية وشؤون البرلمان والمتحدث باسم المنظمة، قضايا مختلفة في المجال النووي، ودور الإعلام الوطني في الإخبار وشرح الإنجازات العلمية والتكنولوجية للبلاد.

وأعلن محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، في كلمته الموجهة إلى أعضاء مجلس مدراء هيئة الإذاعة والتلفزيون

وصنّاع البرامج والمعدّين، أنه في مجال التكنولوجيا النووية السلمية لا نحتاج إلى دعاية، بل إلى رواية صحيحة. لذلك نطلب من هيئة الإذاعة والتلفزيون ومن المجتمع الفني في البلاد أن يستفيدوا من الأدوات والأساليب واللغة الفنية من أجل التعريف السليم بهذه الصناعة إلى جمهور واسع ومتنوع. وأكد إسلامي أن المجتمع يجب أن يكون أكثر دراية من السابق بمنجزات الصناعة النووية السلمية، وأنه من خلال البرامج التي تنتجونها يمكن تعريف ماهية وجوهر هذه الصناعة المهمة والمولّدة للقوة، لأننا نؤمن بأن الصناعة النووية تعدّ من أهم إمكانيات تقدم البلاد، وأن على البلاد أن تتسلّح بإنجازات هذا المجال التكنولوجي. وشدد على توسيع التعاون مع صنّاع البرامج والمعدّين في الإعلام الوطني، قائلاً: يجب تطوير علاقة منظمة الطاقة الذرية الإيرانية معكم ومع باقي أفراد المجتمع الفني، وسنسعى إلى مواصلة هذه العلاقة، وسنتابع الأهداف ذات الأولوية لهذه الصناعة.



ضرورة الإنتباه إلى حساسية وتسؤلات النخب

من جانبه، قال معاون الشؤون الدولية والقانونية وشؤون البرلمان في منظمة الطاقة الذرية، خلال الاجتماع: إن الصناعة النووية تُعدّ إحدى مكونات القوة المهمة، مضيفاً: إن الصناعة النووية، ولا سيما إلى جانب التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والكمّ، تهجّ أرضية اقتدار البلاد في جميع المجالات، وقد بُذلت في

هذا المجال جهود لافتة شكّلت بجد ذاتها تحولاتاً كبيراً. وأشار بهروز كمالوندي إلى أهمية دور وسائل الإعلام، ولا سيما هيئة الإذاعة والتلفزيون، قائلاً: إن حساسية النخب تجاه القضايا النووية بالغة الأهمية. وبعض المشكلات التي نواجهها تعود إلى تساؤلات من جانب النخب الذين لا يزال لديهم غموض بشأن أهمية الصناعة النووية، ويجب إزالة هذا الغموض. وإذا تخلّت

المتحدث باسم الحرس الثوري:

الكيان الصهيوني ليس في وضع يسمح له ببدء حرب جديدة ضد إيران

بعد الهجوم المفاجئ للعدو الذي أدى إلى استشهاده عدد من قادتنا في المقرات العملياتية والقيادية، أعيد تفعيل دورة القيادة بسرعة، وتم تنظيم قواتنا للردّ خلال أقل من ساعة. على سبيل المثال، نفذت الوحدات العملياتية للقوة الجوفضائية – رغم تأخير ١٢ ساعة بسبب العينات الجديدة – عملياتها الصاروخية التاريخية وهي في حالة جاهزية كاملة. هذه الجاهزية كانت حصيلة سنوات من الجهد والبناء القتالي. وعن دور قائد الثورة الإسلامية في إدارة هذه العمليات، تابع العميد نائبي: كان دور قائد الثورة الإسلامية يتجاوز دور القائد العام التقليدي؛ كان دوراً "فريداً وتاريخياً" لا يمكن مقارنته إلا بدور الأنبياء والأئمة المعصومين(ع). في اللحظات الأولى للهجوم الثقليل، الذي ضمّم لإحداث انهيار في نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية. قال سماحته: "هذا العدو سيخزي". هذا الكلام كان نوراً في الظلام، أعاد الثقة والهدوء إلى كل أجزاء المنظومة.

الأهم من إدارة ميدان القتال كان "إدارة المجتمع". ظهوره في الوقت المناسب عبر التلفزيون الوطني وحديثه المباشر مع الشعب، حافظ على الهدوء والوحدة. أما الدور الأعمق فكان "السيطرة على رواية الحرب". فقد رَسَخَ سماحته رواية انتصار إيران في مقابل الرواية المحققة للعدو. وكانت نتائج استطلاعات الرأي العالمية – التي أظهرت أن ٦٠ ٪ من شعوب العالم يرون إيران منتصرة مقابل ١٣ ٪ فقط للكيان الصهيوني – شاهداً على ذلك.

أكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي، العميد علي محمد نائبي، ان العدو لا تسمح له الظروف بشنّ حرب جديدة، وما يُطرح اليوم هو في طبيعته حرب نفسية ومعرفية. وحول طبيعة حرب الأيام الـ ١٢ المفروضة، أوضح العميد نائبي: هذه الحرب كانت مختلفة جوهرياً عن حرب الثمانية أعوام. الحرب المفروضة من قبل نظام صدام كانت حرباً برية كلاسيكية بهدف احتلال الأراضي والسيطرة على خوزستان؛ لكن حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة كانت حرباً "تكنولوجية، صاروخية وجوية" شاملة. حرباً تركيبيّة كانت فيها العمليات السببرانية – الهجومية والدفاعية – والحرب الإعلامية والحرب المعرفية عناصر بالغة الأهمية. هذه ظواهر تنتمي إلى الحروب الحديثة وغير المتماثلة. في الحروب السابقة كان معيار القوة هو الدمار المادي والخسائر البشرية، لكن في هذه الحرب كانت "التكنولوجيا، المفاجأة، الزمن، الجغرافيا، وامتلاك زمام المبادرة" هي العوامل الحاسمة. في هذه المعركة لم يكن معيار الانتصار هو احتلال الأرض، بل فرض الإرادة وتغيير معادلات القوة في ساحة القتال، وقد نجحنا في ذلك تماماً وأوصلنا العدو إلى حالة اليأس.

وتابع العميد نائبي: منذ العام الماضي كان وقوع الحرب بالنسبة لنا "أمراً محسوساً"، كانت مناورات الاقتدار والتخطيط الدقيق كلها في اتجاه الردع والاستعداد لهذا اليوم. قادة كبار مثل الشهداء "باقري"، "رشيد" و"سلاي" كانوا باستمرار في حالة تقييم ومراقبة الجاهزية القتالية في كل الأبعاد – من السلاح والمعدات إلى التكتيك والتكنولوجيا.

إيران وروسيا تبحثان التوترات بين أفغانستان وباكستان

عراقي يؤكد على المسار المتنامي للعلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون



والإنتهاكات الصهيونية في فلسطين المحتلة. كما ناقش وزيرا خارجية البلدين البرنامج النووي الإيراني السلمي، وتبادلا وجهات النظر عشية اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لقاء القنصل العام الجديد في مومباي

كما التقى عراقي مع القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مومباي "سعيد رضا مسيب مطلق" قبل توجهه إلى مقرّ عمله، وقُدّم "مسيب مطلق" برنامجا المقترح لتطوير العمل في منصبه الجديد. وتمتّى وزير الخارجية النجاح للقنصل العام الجديد في مومباي - الهند، مؤكداً على ضرورة بذل الجهود لتعزيز العلاقات في جميع المجالات التي تهم الطرفين، وبخاصة في المجالين الاقتصادي والقنصلي.

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقي، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج الفارسي جاسم محمد البديوي، مكالمة هاتفية، تناولوا خلالها موضوعات ذات اهتمام مشترك وأحدث المستجدات الإقليمية.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية، الأحد، في بيان: ان الجانبين أشارا خلال المكالمة الهاتفية الى المسار التصاعدي للعلاقات بين إيران ودول مجلس التعاون، مؤكدين على استمرار المشاورات وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن عراقي ولافروف ناقشا القضية النووية الإيرانية في مباحثات هاتفية عشية الاجتماع الفصلي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما بحث عراقي ولافروف التوترات في أفغانستان وباكستان

المطلة على بحر قزوين المقرر عقده في مدينة رشت (مركز محافظة كيلان) يوم الأربعاء، قال عارف: إن هذا الاجتماع يعقد لتفويض الصلاحيات للمحافظين، وكذلك لتعزيز العلاقات مع المحافظات الحدودية المطلة على بحر قزوين، ومتابعة القضايا المشتركة، بما في ذلك القضايا المتعلقة ببحر قزوين، والسياحة، والعلاقات العلمية والاقتصادية، كما تسعى الحكومة إلى تطوير العلاقات بين المحافظات الحدودية للبلاد مع المحافظات الحدودية للدول المجاورة ودول المنطقة، وسيتم السعي لمتابعة هذه الأهداف في هذا الاجتماع.

ورافق النائب الأول لرئيس الجمهورية في هذه الزيارة، وزير الصناعة والمناجم والتجارة "محمد أنابك" وجمع من المسؤولين الحكوميين.

إيران أفضل مسار ترانزيتي للدول غير الساحلية

في سياق آخر، صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية بأن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تركز على تطوير علاقات مستدامة وواسعة مع دول المنطقة والجوار في جميع المجالات، بما في ذلك الترانزيت؛ مشيراً إلى أن "إيران تمثل أفضل مسار ترانزيتي للدول الحبيسة (غير الساحلية) التي تفتقر للوصول إلى المياه الدولية".

وعقد، يوم الأحد، اجتماع الهيئة الوطنية لحركة النقل عبر الحدود (الترانزيت) برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، حيث تمت المصادقة على وثيقة البرنامج الوطني لترانزيت السلع والخطط التحفيزية الهادفة إلى تعزيز القدرات التنافسية ذات الصلة بعمليات نقل البضائع عبر الأراضي الإيرانية. وأشار عارف إلى تركيز قانون الخطة التنموية السابعة للبلاد على قطاع الترانزيت نظراً للموقع الجغرافي المتميز الذي تتمتع به البلاد في هذا المجال؛ مؤكداً أن قطاع الترانزيت يمكن أن يوفر للبلاد مزايا اقتصادية وتجارية عبر التفاعل مع الدول المجاورة وضمن الفضاء الحضاري المشترك، كما تمثل إيران أفضل ممر ترانزيتي للدول الحبيسة باليأسة التي تفتقر إلى منفذ على المياه الدولية.

وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن الترانزيت يسهم في تعزيز العلاقات السياحية والثقافية والعلمية، وأن تطوير التعاون في هذا المجال سيزك اثارا ايجابية على توسيع التعاون السياسي والإقليمي. وختم عارف تصريحاته بالتأكيد على ضرورة تطوير تجارة الترانزيت بما يتناسب مع القدرات والإمكانيات في البلاد، وذلك عبر تظافر الجهود بين جميع المؤسسات والقطاعات المعنية؛ مشيراً إلى أن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على أساس ترسيخ علاقات مستدامة وواسعة مع دول المنطقة والجوار، بما في ذلك التعاون في مجال الترانزيت.



بعد وصوله موسكو للمشاركة في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء حكومات المنظمة:

عارف يشدد على ضرورة استثمار مزايا العضوية في شنغهاي لخدمة السلام والصداقة بين الأمم

استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تركز على تطوير علاقات مستدامة وواسعة مع دول المنطقة والجوار في جميع المجالات، بما في ذلك الترانزيت

ومنظمة التعاون الاقتصادي، واليونسكو. وصرح عارف بأنه سيلتقي، على هامش الاجتماع، رؤساء وزراء الدول المشاركة لمناقشة القضايا الثنائية والتعاون. وأضاف: سأعلن مواقف بشأن استعداد بلادنا لتطوير التعاون الإقليمي والدولي والقضايا ذات الصلة.

وفيما يتعلق باجتماع محافظي المحافظات الحدودية

اليافق: وصل النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد رضا عارف، مساء الإثنين، إلى مطار فنوكوفو الدولي في موسكو، للمشاركة في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء حكومات منظمة شنغهاي للتعاون، حيث كان في استقباله نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين، والسفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلال.

وفور وصوله إلى مطار فنوكوفو، قال الدكتور عارف في تصريح للصحفيين حول أهمية قمة رؤساء حكومات منظمة شنغهاي للتعاون: تُعدّ منظمة شنغهاي للتعاون واحدة من أكبر المنظمات الإقليمية في العالم، حيث يتجاوز عدد سكان الدول الأعضاء فيها ٣/٤ مليار نسمة.

وأردف النائب الأول لرئيس الجمهورية قائلاً: إن الدول العشر الأعضاء في هذه المنظمة تتمتع بتشابهات ومشاركات واسعة على الصعيد الثقافي والحضاري والتاريخي، وتُعدّ أفضل إطار لتطوير التعاون، وتلبية الاحتياجات ومعالجتها، وتعزيز التفاعل والتعاون بين الدول الأعضاء. وأضاف: منذ أن أصبحت إيران عضواً رسمياً في هذه المنظمة قبل عامين، شهدنا حركة مكوكية وتفاعلات مكثفة في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، ونأمل أن يتطور مسار التعاون هذا إلى مستويات متميزة للغاية، بحيث نتمكن من توظيف مزايا العضوية في المنظمة لصالح إيران ودول المنطقة، ولخدمة السلام والسكينة وتعزيز الصداقة بين الشعوب.

هذا ومن المقرر أن يلتقي النائب الأول لرئيس الجمهورية نظيره الروسي "ميخائيل ميشوستين". ومن المقرر أن تنطلق في موسكو، اليوم الثلاثاء، أعمال الاجتماع الـ ٢٤ لرؤساء وزراء دول منظمة شنغهاي للتعاون.

خطط وأهداف الزيارة

وحول خطط وأهداف الزيارة، قال عارف قبيل مغادرته إلى روسيا للصحفيين في مطار مهرآباد بطهران: إن منظمة شنغهاي للتعاون هي منظمة شابة؛ لكنها نشطة وكبيرة، ويبلغ عدد سكان الدول العشر الأعضاء في هذه المنظمة ٣/٤ مليار نسمة، ولدينا علاقات ثنائية جيدة وحضارية للغاية مع جميع هذه الدول.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى عضوية إيران الرسمية في منظمة شنغهاي للتعاون خلال العامين الماضيين، وقال: شهد تعاون إيران مع هذه المنظمة تطوراً ملحوظاً في جميع المجالات خلال العامين الماضيين. وأضاف: تم إعداد مسودات ١٠ وثائق في هذا الاجتماع، والتي إذا تم الاتفاق على توقيع هذه الوثائق فإن ذلك سيهدد الطريق للتعاون الإقليمي والمتعدد الأطراف، وكذلك التعاون مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك منظمة أوراسيا،

وزيرة الطرق من الصين:

لإيران دور مؤثر في مشروع سكك الحديد بين الصين وأوروبا



أكدت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، فرزانه صادق، أن لإيران دوراً مؤثراً في مشروع سكك الحديد بين الصين وأوروبا. وللمشاركة في الاجتماع الدولي الثاني لربط سكك الحديد بين الصين وأوروبا، وصلت وزيرة الطرق الإيرانية إلى بكين، صباح الإثنين. وبالإضافة إلى حضورها الاجتماع، الذي سيعقد في مدينة شيان التاريخية وسط الصين، ستجري الوزيرة صادق اجتماعات ثنائية مع مسؤولين من الدول المشاركة.

وعند وصولها إلى الصين، صرحت وزيرة الطرق قائلة: إن الهدف الرئيسي من هذه الزيارة هو حضور اجتماع ربط سكك الحديد بين الصين وأوروبا. وأضافت: نظراً للمكانة الجيوسياسية والاستراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن حضورنا في هذا الاجتماع، وكذلك الاجتماعات والمناقشات التي ستعقد على هامشه، سيكون بلا شك فعالاً للغاية في تعزيز دور

بلادنا في هذا المجال.

وصرحت صادق بأنه بالنظر إلى قطار الشحن في الصين، يُمكن لإيران أن تكون بوابة إلى أوروبا، وقالت: عُقدت محادثات أولية لإطلاق خط سكة حديد فائق السرعة من سرخس إلى جشمه ثريا. وأشارت إلى أنه ستعقد على هامش هذه القمة اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف، بالإضافة إلى زيارات لتقييم قدرات سكك الحديد في الصين، وأضافت: المسألة المهمة هي أن بنية سكك الحديد في العديد من الدول ساهمت في تطورها، وفي بلدنا، وبالنظر إلى القدرات المتاحة على كل من خط الشمال

والجنوب وخط النقل بين الشرق والغرب، فإن تطوير خطوط سكك الحديد يمكن أن يسهم بلا شك في تقدم البلاد وتطورها. وقالت صادق: بالإضافة إلى سكك الحديد، يُعدّ أسطول سكك الحديد مهماً للغاية في هذا المجال، ولدينا العديد من أوجه القصور فيه، خاصة في القاطرات، والتي يجب معالجتها.

وأعربت وزيرة الطرق عن أملها في أن تُتخذ، بعد هذه الرحلة، وبالنظر إلى الزيارات والمناقشات التي ستجرى في مجال بناء خطوط سكك الحديد وتوريد الأسطول، خطوات فعالة لتنظيم هيكل سكك الحديد في البلاد.

وسيعقد الاجتماع الثاني حول ربط سكك الحديد بين الصين وأوروبا اليوم الثلاثاء في مدينة شيان، عاصمة مقاطعة شنشي، الصين، بمشاركة مسؤولين من الدول الواقعة على هذا الطريق، بالإضافة إلى شركات وناشطين في هذا القطاع.

صادرات إيران غير النفطية إلى أفريقيا تتضاعف

أعلن رئيس مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة عن نمو بنسبة ١٠٠ ٪ في الصادرات غير النفطية إلى السوق الأفريقية في النصف الأول من هذا العام (العام الإيراني بدأ في ٢١ آذار/ مارس)، معتبراً هذا النجاح بأنه يعكس مكانة إيران في السوق الأفريقية ذات القدرة الإنتاجية العالية التي يبلغ عدد سكانها ١/٤ مليار نسمة. وصرح محمد رضا صفري، الأحد، خلال شرحه تفاصيل العلاقات التجارية مع الدول الأفريقية، قائلاً: بلغت صادرات إيران إلى أفريقيا ٦٧٥ مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، وهو ما يمثل ضعف ما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. ووصف رئيس مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة هذا النمو بأنه نجاح للبلاد، وأضاف: يعادل هذا الحجم من الصادرات ٨٠ ٪ من إجمالي صادرات العام الماضي إلى هذه القارة، ونأمل أن نحقق رقماً قياسياً غير مسبق في السنوات العشر الماضية بحلول نهاية العام. وفي إشارة إلى العقوبات والظروف الدولية، اعتبر صفري أفريقيا سوقاً كبيرة وواعدة للتجار الإيرانيين، وقال: يبحث العديد من التجار عن أسواق جديدة بعد الأحداث الأخيرة، ويمكن أن تكون أفريقيا بديلاً مناسباً للغاية. هذه القارة، التي يبلغ عدد سكانها ١/٤ مليار نسمة، تُعدّ سوقاً كبيرة جداً لجميع أنواع المنتجات الإيرانية. ووصف رئيس مكتب أفريقيا النموذج الناجح للدول الآسيوية مثل الصين وتركيا بأنه يتمثل بـ"التواجد والإنتاج المشترك مع الشركات الأفريقية"، وأضاف: يجب علينا أيضاً التوجه نحو هذا النوع من التعاون. في ظل ظروف العقوبات، يمكننا تقديم نماذج جديدة مثل "المقايضة" للأطراف الأفريقية. بعض الدول الأفريقية مهتمة بالتعاون مع إيران نظراً لظروف العقوبات المماثلة.

وأشار صفري إلى تشكيل الاجتماع الثامن للمقر المعني بأفريقيا في الحكومة، وتابع: سيتم عقد اجتماع المقر بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية ١٢ ووزيرا، وقد شكلنا ٨ لجان متخصصة في لجنته الاقتصادية التي تتولى مسؤوليتها. قضايا مهمة مثل الشحن والنقل الجوي وتخصيص خطوط الائتمان والتنمية الزراعية مدرجة على جدول أعمال هذه اللجان.

وأعلن صفري عن إيران نظراً لظروف العقوبات المماثلة. وقال: سيتم اتخاذ القرار النهائي بشأن هذا الاجتماع في الجلسة القادمة لمقر أفريقيا، وقد بدأنا التخطيط بالفعل.

بعد فترات من التوقف

بدء العدّ التنازلي لربط جنوب آسيا بأوروبا عبر إيران



السككي، وأن قطار إيكو الدولي الذي يربط جنوب آسيا بتركيا وأوروبا، سيعود للعمل وفقاً للفرام بدأ من شهر ديسمبر. يُعدّ قطار ITI أحد المسارات الاستراتيجية للممر التجاري شرق - غرب، وإحياؤه يمكن أن يعزز تدفق نقل البضائع من الصين وباكستان وجنوب آسيا إلى إيران ثم تركيا وأوروبا.

وكان هذا الخط، بعد فترات من التوقف والقيود التشغيلية، بحاجة إلى إعادة تأهيل في أجزاء من المسار وخاصة منطقة كويتا-تفتان؛ وهو المسار الذي أعلنت باكستان أن تنفيذ مشروع تحديثه سيبدأ في العام

الميلادي المقبل. وبالتالي، فإن وعد الوزراء الإيرانيين والباكستانيين باستئناف حركة هذا القطار في أقل من ثلاثة أسابيع، يُعدّ من وجهة نظر الخبراء مؤشراً على العزم المشترك للبلدين لتفعيل حلقات رئيسية في النقل العابر الإقليمي.

خلال لقاء الوزيرة صادق مع عليم خان، وزير الاتصالات الباكستاني، أكد الجانبان على ضرورة تطوير التعاون في المجال البري أيضاً. وأعلنت إيران أنه تم وضع تعليمات جديدة لزيادة الحركة البرية، خاصة عبر معبر ريمدان. كما اقترحت صادق أن يتم تحديد عام ٢٠٢٦ "عام التحول في النقل العابر بين إيران وباكستان".

في قطاع الموانئ أيضاً، يسعى البلدان إلى إنشاء روابط تشغيلية بين موانئ غوادر وكراشي وتشابهار؛ وهو الأمر الذي يمكن أن يربط جنوب آسيا بشبكة الموانئ الإيرانية والمسارات الدولية.

مع اقتراب موعد ديسمبر ٢٠٢٥، بدأ العدّ التنازلي لاستئناف حركة قطار إيكو للحاويات (ITI) على مسار إسلام آباد - طهران - إسطنبول؛ وهو الوعد الذي أعلن خلال الزيارة الأخيرة لوزارة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية إلى باكستان، ويجذب الآن انتباه العاملين في مجال النقل العابر في المنطقة مع بقاء حوالي ١٥ يوماً فقط من الموعد المحدد.

تم توقيع هذا الاتفاق خلال زيارة الوزيرة فرزانه صادق إلى إسلام آباد ولقائهما مع وزراء التجارة والاتصالات وسكك الحديد الباكستانيين. خلال هذه اللقاءات، اتفق البلدان على مجموعة من مشاريع النقل، بما في ذلك إحياء قطار ITI، وتحديث خط سكة حديد كويتا - تفتان، وتوسيع التبادلات السككية والبرية.

وبعد هذا الاجتماع، أعلنت وزارة سكك الحديد الباكستانية أن إيران وباكستان اتفقتا على وضع "خطة عمل مشتركة" في المجال

أخبار قصيرة



نهج البلاغة، محور لقاء ثقافي في طهران

الوفاق/ انعقد في طهران يوم الأحد ١٦ نوفمبر، أول اجتماع لمقر نشر ثقافة نهج البلاغة، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالح، وعدد من المسؤولين والباحثين في هذا المجال.

الاجتماع الذي نظمه مركز القرآن والعرة بالوزارة، جاء بعد إقرار النظام الداخلي للمقر في اللجنة المتخصصة لتطوير الأنشطة القرآنية الترويجية.

حسين سليمان، مدير عام أمانة اللجنة، أوضح: أن النظام الداخلي أقر في اجتماع اللجنة التاسع والستين، وأن المقر سيضم ممثلين عن خمس إلى سبع مؤسسات حكومية، إضافة إلى ثلاثة إلى خمسة شخصيات علمية، وذلك بموافقة الوزير.

من جانبه، أكد حجة الإسلام حميد رضا أرباب سليمان أن الترويج لثقافة الكتاب والقراءة يستلزم بالضرورة الترويج لمعاني القرآن ونهج البلاغة، مشدداً على أن هذا الكتاب، مثل القرآن الكريم، يظل حياً ومتجدداً عبر الزمن.

وأشار إلى خطوات عملية اتخذها المركز، منها تأسيس أمانة نهج البلاغة، عقد جلسات خبراء، إطلاق دعوات لتقديم مشاريع، وإنتاج أعمال تربوية واجتماعية لتعزيز حضور نهج البلاغة في المجتمع.

كما بين أن أهداف المقر تقوم على خمسة محاور: تحديد الطاقات المؤسسية والشعبية، الاطلاع على البرامج المستقبلية، توزيع المهام وتحجب التكرار، تبادل الخبرات، وخلق مناخ من التعاون والتكامل.

آية الله سيد جمال الدين دين برور، رئيس مؤسسة نهج البلاغة الدولية، أكد أن الكتاب يتناول

مختلف جوانب الحياة الفردية والاجتماعية، وهو نافع للبشرية جمعاء، مشيراً إلى أهمية الاستعانة بالفرن والوسائط الحديثة لنشر ثقافته، وشهد الاجتماع أيضاً مداخلات من باحثين ومؤسسات أهلية، بينها مؤسسة نور نهج البلاغة في أصفهان، التي نظمت مؤخراً المؤتمر الدولي الرابع بحضور رئيس الجمهورية.

وفي ختام الجلسة، تم إزاحة الستار عن كتاب «زندكي باحكمها» أي «الحياة مع الحكم» مؤلفه محسن قربانيا، الذي يضم أربعين حكمة مختارة من نهج البلاغة.

إقامة معرض «ضحى» للفنون القرآنية في إيران

أقيم حفل إفتتاح معرض «ضحى» للفنون القرآنية يوم الأحد ١٦ نوفمبر في متحف الإمام علي(ع) للفنون الدينية في طهران، وذلك بتنظيم منظمة النشاطات القرآنية للأكاديميين في إيران، وتستمر أعمال المعرض حتى يوم الأربعاء القادم ٢٦ نوفمبر.

وقد تمّ في هذا المعرض تقديم أعمال مختارة من الفنانين الشباب وطلاب الجامعات، بحيث تستعرض هذه الأعمال للجمهور تجليات التأمل في سورة «الضحى» المباركة والتصورات الفنية لمفاهيم الأمل؛ كما يهدف المعرض إلى تعزيز الفنّ القرآني وإتاحة الفرصة لظهور رؤية جديدة لأتات القرآن الكريم.

المسائل.

-التنظير في الفلسفة الإسلامية: إلى جانب التدريس والتأليف والتعليق على بعض الأعمال الفلسفية القيمة، كان للعلامة الطباطبائي نظريات خاصة، وقد عُدّت بعض نظرياته في القضايا الفلسفية بسبعين مسألة مستقلة.

رسالة الفلسفة الإسلامية

فيما يتعلق بتأثير الفلسفة الإسلامية في معالجة القضايا المعاصرة، ورسالتها للعالم، قال أستاذ الحكمة العملية: أهم سمة للفلسفة الإسلامية هي التوحيد وبيان العلاقة بين تكثّر عالم الإيمان والوجود الواحد لله تعالى. لذلك يُقال: إن غاية الفلسفة الإسلامية هي معرفة المبدأ الأول للوجود، أي الله تعالى. ومن سماتها أيضاً الاهتمام بالمعارف الوحيانية للإسلام والمكاشفات العرفانية. الجمع بين العقل والوحي والشهود في هذا العلم الإسلامي منحها قدرة خاصة على التعامل مع القضايا الإنسانية المعاصرة. من أبرز تأثيراتها: بيان الأسس المينافيزيقية للعلوم التجريبية والإنسانية الحديثة في المجال النظري، وتغيير نظرة الإنسان إلى الوجود والحياة ومعناها في المجال العملي. وبناءً على هذه السمات، فإن رسالة الفلسفة الإسلامية للعالم هي: الاهتمام بالمبدأ والمعاد في جميع شؤون الإنسان، التوفيق بين العقل والتعاليم الوحيانية، والنظر إلى الخير وغاية العالم وراء الشرور الظاهرية، ورسم الأمل والمعنى لعالم الإنسان المعاصر.

الفلسفة الإسلامية تبني إنساناً جديداً

وحول أجمل ما توصل إليه في أبحاثه الفلسفية، قال حجة الإسلام خياط زاده: الحكيم المتعالي صدر الدين الشيرازي يرى أن التفلسف هو خروج من الفطرة الأولى للإنسان إلى الفطرة الثانية، أي أن التفلسف يعني أن يصبح الإنسان إنساناً آخر. أجمل ما توصلنا إليه في أبحاثنا الفلسفية هو التأكيد المتكرر على هذا المعنى. الفلسفة الإسلامية تغيّر نظرة الإنسان إلى التوحيد، تكثّر العالم، المعاد، وسائر المبادئ الأساسية للحياة الإنسانية، وتبني إنساناً جديداً. هذه التجربة الحية هي أسمى وأجمل ما يجده كل فيلسوف مسلم.

جسور الفكر التي لاتنقطع

وأخيراً قال حجة الإسلام خياط زاده: ما كتب في وصف الفلسفة الإسلامية والفلاسفة المسلمين الإيرانيين لا يعني التوقف عندها أو نفي مجال حرية الفكر؛ فهذه الفلسفة نتاج بشري، وهؤلاء الفلاسفة من البشر، فلا ينبغي اعتبار الفلسفة الإسلامية بمنزلة القرآن المنزل، ولا الفيلسوف الإسلامي كخاتم الأنبياء؛ بل يبقى المجال مفتوحاً للتفكير العقلي، والتفقه الوحياني، والكشف العرفاني والمراجعة القضايا السابقة والإبداع في الأسئلة المستقبلية

للتوفيق بين المبادئ العلمية والدين دون التضحية بها. أما ابن سينا، فيمكن اعتبار أعماله أحد الأسس الفكرية لأوروبا في العصور الوسطى. كتبه الطبية شكّلت بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلادي أساساً علمياً وعملياً للطب في أوروبا. كما نُشرت أعمال عديدة له في المحافل العلمية العالمية. منظمة اليونسكو أيضاً تمنح كل عامين جائزة باسم ابن سينا للرواد في فلسفة الأخلاق والعلم.

إشرافات الحكمة المتعالية

ويتابع حجة الإسلام خياط زاده: من الفلاسفة الإيرانيين الآخرين الذين حظوا باهتمام عالمي: شهاب الدين السهروردي، مؤسس مدرسة الإشراق، التي قدّمها هنري كوربان (١٩٠٣-١٩٧٨ م)، الفيلسوف الفرنسي، إلى المحافل العلمية العالمية. أما ملا صدرا، مؤسس مدرسة الحكمة المتعالية، فلم تُطرح مدرسته الفكرية عالمياً بقدر الفارابي وابن سينا، لكنها في العقود الأخيرة عُزّفت أكثر على يد مفكرين مثل هنري كوربان ونالت اهتماماً متزايداً. في النهاية يمكن القول؛ إن مساهمة الفلاسفة الإيرانيين في تاريخ الفكر الفلسفي ليست هامشية، بل كانوا حلقة وصل بين الفلسفة اليونانية القديمة والعالم الغربي، وأسّسوا مدارس فكرية مبتكرة كان لها دور بارز في نمو الفكر الفلسفي.

صوت الفلسفة الإسلامية في العصر الحديث

بعد ذلك أدار الحديث عن العلامة آية الله العظمى السيد محمد حسين الطباطبائي الذي تم أخيراً تسجيل إسمه في اليونسكو، فقال حجة الإسلام خياط زاده: العلامة الطباطبائي من الفلاسفة الصدراتيين المعاصرين. يمكن بيان تأثيره في الفلسفة الإسلامية ضمن ثلاثة محاور:

-نشر الفلسفة: كان يرى أن للفلسفة دوراً تعليمياً في تصحيح رؤية الإنسان، وعندما هاجر إلى الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، لاحظ غياب دروس التفسير والفلسفة والأخلاق، فأسّس كرسيّاً دراسيّاً في كل منها، ولقيت إقبالاً واسعاً من الطلاب. وقد اعتبر بعض تلامذته هذا العمل، من حيث الأولوية والمخاطر، قابلاً للمقارنة مع العمل السياسي للإمام الخميني (قدس). كثير من الفلاسفة اليوم مثل الشهيد آية الله مطهري، آية الله جوادي آمل، آية الله حسن زاده آمل، آية الله مصباح يزدي، الدكتور ديناني، والدكتور سيد حسين نصر، هم من تلامذته.

- تأليف الكتب الفلسفية: كان له دور لا يُنكر في تأليف كتب فلسفية بأسلوب مغاير للسابق، حيث ابتكر تصنيفاً جديداً للمباحث الفلسفية، ألف كتباً تُعزّي القضايا الفلسفية المعاصرة، نفى الفلسفة من القضايا المرتبطة بالطبعيةيات القديمة، واعتمد المنهج المشائي في طرح



أستاذ الحكمة العملية في مؤسسة الحكمة والفلسفة الإيرانية للوفاق:

«الأمل والمعنى» رسالة الفلسفة الإسلامية للعالم



مؤسساتات خواسته

الفلسفة هي مرآة العقل الإنساني، وبوابة العبور إلى عوالم المعنى والوجود. منذ فجر التاريخ، شكّلت

الفلسفة الإيرانية أحد الأعمدة الراسخة في بناء الفكر العالمي، حيث إمتزجت الحكمة القديمة مع الفلسفة اليونانية، ثم تفاعلت مع الفلسفة الإسلامية لتنتج مدارس أصيلة أثّرت في الشرق والغرب على حد سواء. لقد كان للفلاسفة الإيرانيين دور محوري في حفظ التراث العقلي ونقله، وفي الوقت نفسه إبتكار رؤى جديدة حول الإنسان والكون، مما جعلهم حلقة وصل بين الحضارات ومصدر إلهام للأجيال.

من الفارابي وابن سينا، اللذين أسّسا قواعد للفكر السياسي والطب والفلسفة على المستوى العالمي، إلى السهروردي الذي أطلق مدرسة الإشراق، وصولاً إلى ملا صدرا مؤسس الحكمة المتعالية، والفيلسوف المعاصر العلامة الطباطبائي الذي أعاد للفلسفة الإسلامية حضورها في العصر الحديث، نجد أن الفكر الإيراني لم يكن يوماً هامشياً، بل كان مساهماً أصيلاً في صياغة العقل الفلسفي العالمي.

أهمية الفلسفة تكمن في قدرتها على الجمع بين العقل والوحي والشهود، وفي تقديم رسالة أمل ومعنى للإنسان المعاصر، مؤكدة أن التفكير الحر والبحث عن الحقيقة هما السبيل لبناء عالم أكثر إنسانية. وبمناسبة يوم الفلسفة العالمي أجرينا حواراً مع حجة الإسلام مهدي خياط زاده، أستاذ الحكمة العملية في مؤسسة الحكمة والفلسفة الإيرانية، الذي يضيء لنا جوانب من تاريخ الفلسفة الإيرانية ورسالتها للعالم، وفيما يلي نص الحوار:

الفلسفة الإيرانية عبر العصور

بداية، قدّم حجة الإسلام مهدي خياط زاده نبذة عن تاريخ ومكانة الفلسفة والفلاسفة الإيرانيين على المستوى العالمي من الماضي حتى اليوم، قائلاً: الفلسفة بمعنى التفكير العقلي حول الواقع بمعناه العام والإنسان بمعناه الخاص، لها تاريخ بامتداد تاريخ البشرية؛ لأن السمة الأساسية للإنسان التي تميّزه عن سائر

الموجودات المادية هي قوة العقل والتفكير، وما دام الإنسان إنساناً، كانت العقلانية والتفكير موجودة. والإنسان الإيراني ليس مستثنى من هذه القاعدة، بل إن العقلانية من أبرز سماته كما يشهد تاريخ الفكر. ويمكن تقسيم تاريخ الفلسفة بالمعنى الاصطلاحي في إيران إلى ثلاث مراحل: - مرحلة إيران القديمة، حيث عاش الحكماء الفرس، وبعض أفكارهم عرّفها

الشيخ شهاب الدين السهروردي. - مرحلة دخول الفلسفة اليونانية إلى إيران وتوسيعها على يد الفلاسفة المسلمين، من الكندي والفارابي حتى العصر الحاضر.

- المرحلة المعاصرة، حيث إلى جانب الإهتمام بالفلسفة الإسلامية، لقيت الفلسفة الغربية أيضاً إهتماماً واسعاً من فلاسفة إيران. لقد لعب الفلاسفة الإيرانيون دوراً عالمياً في محورين: الأول، حفظ التراث الفكري السابق ونقله إلى الأجيال اللاحقة؛ والثاني، إنتاج وتوسيع النظريات الفلسفية حول الوجود والإنسان، وهي ما تزال تقليداً حياً وفاعلاً في معالجة قضايا الإنسان والواقع.

إسهامات الفلاسفة الإيرانيين في الفكر العالمي

أما عن مدى تأثير الفلاسفة الإيرانيين

الفلسفة الإسلامية

تغيّر نظرة الإنسان

إلى التوحيد. تكثّر

العالم. المعاد.

وسائر المبادئ

الأساسية للحياة

الإنسانية. وتبني

إنساناً جديداً



نجاح الفنانين

الإيرانيين في

الساحات الدولية

يجسد حضارة

البلاد

الوفاق/ أكد محمد مهدي أحمددي، المستشار الأعلى لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ومساعدته في الشؤون الفنية، على أن نجاح الفنانين الإيرانيين في المحافل الدولية يجسد حضارة البلاد وعمقها التاريخي. جاء ذلك خلال لقائه، إلى جانب بابك رضائي مدير عام مكتب الموسيقى، مع «طبيب فقيه» قائد جوقة «بارسه» التي فازت بالميدالية الذهبية في مهرجان الجوقات العالمي ٢٠٢٥ بإسبانيا. وخلال اللقاء، تم



تكريم قائد الجوقة نيابة عن الأعضاء بعد إحرازهم المركز الأول في قسم الفولكلور، إضافة إلى حصولهم على دبلوم فني في قسمي البوب والجاز، وسط مشاركة ٤٨ جوقة من ٢٨ دولة. كما أكد أحمددي على أن الفن الإيراني يمتلك طاقات كبيرة للتعريف بالبلاد عالمياً، وأن الوزارة تعمل على توسيع التبادلات الثقافية والفنية وتوفير فرص مشاركة الفنانين في مختلف الفعاليات الدولية.

رواية بصرية.. من فاطمية الروح إلى عالمية الصورة



يقام الحدث بالشراكة بين منصة «درميانه» و«آسيفا إيران» وبالتعاون مع مركز تنمية فكر الأطفال والناشئة. بهذا، يجمع الأسبوع بين رواية فنية روحية عن السيدة الزهراء (س) ورسالة إنسانية عالمية عبر فن الأنيميشن.

الوفاق/ في أجواء إحياء ذكرى أيام الفاطمية، تستضيف «حوزه هنري» منذ اليوم الثلاثاء معرضاً فنياً بعنوان «سبيدتر از ياس» أي «أبيض من الياسمين»، يضم عشرة أعمال زيتية للفنان «حسين عيني بخش» تجسد جوانب من حياة السيدة فاطمة الزهراء (س). المعرض الذي أعده مركز الفنون التشكيلية، ويعكس رؤية الفنان في بيان مكانة السيدة الزهراء (س) كرمز للحرية والصبر والشهادة.

وفي سياق آخر، تحتفي دار الفنانين الإيرانيين يوم الخميس القادم باليوم العالمي للأنيميشن عبر فعالية «قاب هاي صلح» أي «إطارات السلام». يتضمن البرنامج عرض مختارات من أعمال آسيفا الدولية، حزمة «صلح براي سياره» أي «السلام من أجل الكوكب»، إضافة إلى الفيلم الوثائقي «نكا» أي «النظرة».

البعد الإقليمي وتداعياته على الصراع الأميركي.. الفنزويلي

القرار الكولومبي بوقف تبادل المعلومات الاستخبارية احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان في الكاريبي كان مؤشراً مبكراً على أن الاصطفاف الإقليمي لن يكون آلياً إلى جانب واشنطن. كولومبيا، الملاصقة لفنزويلا والمتداخلة معها ديموغرافياً واقتصادياً، ستكون أول من يتلقى موجات الارتدادات إذا اندلعت حرب أهلية أو نشب نزاع مسلح طويل. دول الكاريبي، رغم اعتمادها الاقتصادي على علاقات مع الولايات المتحدة، تحمل ذاكرة مريرة لتدخلات عسكرية طالت السيادة وشوّشت التوازنات الداخلية. هذا الخليط سيجعل الحشد الأميركي أقل قدرة على بناء شرعية إقليمية صلبة، ويُحفّز دولاً على تبني حياد صلب أو نقد مباشر لواشنطن، ما يُفوّض رواية التدخل لإفناذ الاستقرار.

مصادر الطاقة والمعادن.. جوهر الحسابات الاستراتيجية

هذا ويُعد السيطرة على موارد الطاقة والمعادن النادرة جزءاً أساسياً من الحسابات الاستراتيجية. فنزويلا، بما تملكه من قدرات نقطية واحتياطيات ضخمة، تُعتبر هدفاً مغرياً لإعادة ترتيب سلاسل التوريد والتأثير في أسواق الطاقة، خصوصاً في ظل تقلبات عالمية. لذلك، حديث فنزويلا عن «النهب» ليس مجرد دعاية، بل يعكس واقعاً يرتبط غالباً بمحاولات إعادة توزيع الموارد تحت غطاء أمّني. لكن أي تدخل عسكري سيطرح فوراً سؤالاً أساسياً: من يدير هذه الموارد؟ فمع انهيار مؤسسات الدولة، يتوقف الإنتاج، ويظهر اقتصاد غير رسمي، وتزداد أزمة الإمدادات العالمية بدلاً من حلها، ما يقلب منطق المصلحة إلى عكسه.

السيناريوهات المحتملة.. من الحصار إلى الانزلاق في حرب استنزاف

السيناريو الأول؛ يقوم على استمرار الضغط البحري والجوي عبر اعتراض وضربات محدودة، بهدف إنهاك قدرات فنزويلا ودفعها لتنازلات سياسية، مع محاولة منع الصراع من التمدد داخل المدن. السيناريو الثاني؛ يتجه نحو ضربات أوسع تستهدف مؤسسات حكومية أو عسكرية بذريعة «مكافحة الإنتاج والتهريب»، وهو ما سيؤدي إلى رد تعبوي وتصعيد غير متكافئ، يفتح الباب أمام حرب استنزاف طويلة. السيناريو الثالث؛ الأكثر خطورة، هو استهداف القيادة مباشرة لإحداث تغيير سريع، لكن ذلك سيخلق فراغاً واشتباكات داخلية متعددة، ويقود إلى انهيار الخدمات وفوضى ممتدة. أما السيناريو الرابع؛ فهو التراجع المدروس تحت ضغط داخلي أو خارجي، مع استخدام الحشد العسكري كورقة ربح وفتح مسار تفاوضي صارم. ووفق المعطيات، فإن أي انتقال من الضربات المحدودة إلى استهداف الداخل سيعني عملياً الدخول في حرب مفتوحة، حيث تبدو قدرة واشنطن على إنهاء الصراع بسرعة ضعيفة في بيئة مشحونة بالعداء ضد أمريكا.

شروط الخروج الآمن.. ما الذي يمنح «غزّة أخرى»؟

منع الانزلاق إلى نموذج شبيه بـ«غزة أخرى» لا يكفيه وقف إطلاق نار مؤقت أو تصريحات عامة، بل يحتاج إلى عدة شروط: أولاً، التوقف عن الضربات الداخلية التي قد تشعل تعبئة شعبية واسعة؛ ثانياً، تقديم ضمانات قوية لاحترام سيادة فنزويلا مقابل التزامات أمنية يمكن التحقق منها؛ وثالثاً، وضع إطار إقليمي يمنع تحويل الكاريبي إلى ساحة صراع عسكري مفتوح. من دون هذه الأسس، سيبقى أي «نجاح عسكري» مجرد خطوة نحو حرب استنزاف طويلة، وأي «تقدم سياسي» ضعيف أمام أول مواجهة كبيرة على الأرض. ختاماً لا يحتاج الخروج من دوامة التصعيد إلى مزيد من الاستعراض العسكري، بل إلى قرار سياسي يضع مصلحة الشعوب فوق الحسابات الآتية. التراجع المدروس هنا ليس خسارة، بل إعادة ضبط للمسار بما يحفظ السيادة ويُبقي القانون الدولي مرجعاً أساسياً.



التصعيد الأميركي ضد فنزويلا..

نحو «غزّة أخرى» أم إعادة هندسة النظام الإقليمي؟

التحشيد الأميركي الضخم يضع فنزويلا تحت ضغط عسكري مباشر ويتجاوز ذريعة مكافحة التهريب، ملوحاً بخيارات هجومية واسعة. في المقابل، ردت كاراكاس بتعبئة شاملة مؤكدة أن أي تدخل قد يتحول إلى حرب استنزاف طويلة تقليب موازين القوى في المنطقة.

الضعيف الذي كان يفتقر حينها إلى قوة اجتماعية منظمه.

التحشيد الأميركي ضد فنزويلا.. أبعاد القوة ومخاطر الصدام

دخلت الأزمة بين الولايات المتحدة وفنزويلا مرحلة غير مسبوقة مع إعلان دونالد ترامب عن قرار لم يكشف تفاصيله، بالتزامن مع أكبر حشد عسكري أميركي في البحر الكاريبي منذ عقود تحت اسم «عملية الرمح الجنوبي». ورغم تقديمه رسمياً كخطوة لمكافحة المخدرات، فإن حجم القوات ونوعيتها يكشفان عن أهداف أوسع، إذ دعت واشنطن بأكثر من ١٢ سفينة حربية بينها مدمرات وطرادات وغواصة نووية، إضافةً إلى سفن برمائية تحمل آلاف المارينز، وأدخلت حامله الطائرات «جيرالد فورد» الأحدث والأضخم في العالم، ونشرت طائرات شبحية «إف-٣٥» في بورتوريكو

الوفاق: يقترب المشهد الفنزويلي من نقطة تحوّل قد تعيد رسم خرائط القوة في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي. دخول الولايات المتحدة في أكبر حشد عسكري منذ عقود، وظهور مؤشرات على قرار سياسي مفتوح الخيارات، يتقاطعان مع تعبئة شاملة في كاراكاس وخطاب تحذيري يستجلب أحداث غزة وفيتنام بوصفها سيناريوهات محتملة. هذا ليس مجرد استعراض قوة، بل اختبار لإمكانية إعادة هندسة النظام الإقليمي عبر بوابة «مكافحة المخدرات» إلى داخل معادلة السلطة في فنزويلا، حيث الثروات الطبيعية، والهشاشة البنوية للمعارضة، وتماسك بنى الدولة والمجتمع الفنزويلي، والتي تتشابك جميعها في أجواء صدامية عالية المخاطر.

لا يقتصر التحليل هنا على توصيف الحشد الأميركي أو رصد ردود الفعل الفنزويلية، بل ينظر إلى أساس التحرك الأميركي والامتدادات الإقليمية التي قد تنتج عنه، إضافةً إلى تاريخ التدخلات الأمريكية في أميركا اللاتينية. هذه العناصر مجتمعة تمنحنا قراءة لعدد من السيناريوهات المستقبلية إن وقعت الحرب، وتجعل من التحشيد الأميركي خطوة سياسية بامتياز، تحمل في طياتها احتمالات إعادة رسم موازين القوى في المنطقة.

السياق التاريخي والاستراتيجي للصراع الأميركي الفنزويلي

الصراع بين واشنطن وكاراكاس ليس حدثاً عابراً، بل نتيجة تراكم طويل من التوتر منذ بروز «التشافيزية» بخطابها السیادي والاجتماعي، الذي تحدّى الاندماج في اقتصاد الهيمنة الأمريكية. هذا الاشتباك يقوم على عدة مستويات مترابطة: مستوى اقتصادي يتمحور حول النفط والمعادن النادرة والبنية التحتية؛ ومستوى أمّني. استخباري يشمل قضايا المخدرات، وضبط الحدود، والشبكات غير النظامية. ومع كل موجة تصعيد، تستحضر واشنطن تدخلاتها السابقة في أميركا اللاتينية، خصوصاً غزو بنما عام ١٩٨٩ م، باعتباره وسيلة اقناع على أن العمل العسكري قادر على فرض انتقال سياسي سريع. لكن هذه المقارنة تحمل خطراً كبيراً، لأنها تتجاهل الفوارق بين بنما وكاراكاس؛ فالعامل مع الأخيرة، كعاصمة سياسية كبرى تمتلك جهاز دولة متماسكاً وقاعدة اجتماعية تعبويّة واسعة، يختلف جذرياً عن نموذج بنما الصغير والمؤسساتي

أخبارقصيرة



واشنطن تأمل إنجاز اتفاق المعادن مع بكين خلال ١٠ أيام

أعرب وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسينت، الأحد، عن أمله في أن ينجز الاتفاق بين بلاده والصين حول صادرات المعادن النادرة، رسمياً، خلال حوالى ١٠ أيام. وقال بيسينت، في تصريحات لقناة «فوكس نيوز»: «لم ننجز بعد الاتفاق، لكن نأمل القيام بذلك بحلول عيد الشكر» أي في ٢٧ أكتوبر / تشرين الثاني. وأعرب وزير الخزانة عن «قناعته» بأن «الصين ستحترم التزاماتها»، محذراً من أنّ في حوزة واشنطن «روافع ضغط كثيرة» للرد، إذا لم تفعل ذلك. وأشار بيسينت إلى أن الاتفاق الصيني الأميركي ينصّ على «التداول الحر بالمعادن النادرة»، كما كانت الحال قبل الرابع من أبريل/ نيسان، عندما فرضت بكين قيوداً على التصدير، رداً على الرسوم الجمركية الأميركية. وكان دونالد ترامب، قد التقى نظيره الصيني، شي جينбинج، في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول لتهدئة التوترات التجارية المستعرة بين أكبر اقتصادين في العالم.

«بلومبرغ»: الحكومة الألمانية تواجه احتمال الانهيار المبكر

كشفت وكالة «بلومبرغ» الأميركية للأنباء عن أنّ «الحكومة الألمانية برئاسة المستشار فريدريش ميرتس تواجه احتمال الانهيار المبكر، مع تزايد التشكيك داخل "تكتّل الديمقراطيين المسيحيين» و«الاتحاد الاجتماعي المسيحي» في قدرة ميرتس على تحقيق أي نتائج ملموسة، رغم مرور أشهر على تولّيه منصبه».

ونقلت الوكالة عن الخبرة في «صندوق مارشال» الألماني، سودها ديفيد فيلا، قولها: إنّ «أصواتاً داخل التكتّل المحافظ باتت تتساءل بصراحة: «أين النتائج؟»، في ظلّ ما سمّته الخبرة في الصندوق الألماني «توفّعات قائمة لمستقبل الحكومة الحالية». وذكرت «بلومبرغ» أنّ «فشل حكومة ميرتس في التعامل مع ملفات أساسية، أبرزها الهجرة، التراجع الاقتصادي والانقسام الاجتماعي، فتح الباب أمام صعود حزب «البديل من أجل ألمانيا»، وعاد ليُحيى النقاش حول إمكان حل الحكومة مبكراً، تماماً كما حصل مع ائتلاف «إشارة المرور» السابق في عام ٢٠٢٤».

سحب بعض قوات الحرس الوطني من شيكاغو وبورتلاند

أفاد مسؤول، يوم الأحد، بأن وزارة الحرب الأميركية «البنناعون» تسحب بعض قوات الحرس الوطني من شيكاغو وبورتلاند، بعد أسابيع من نشرها بأمر من دونالد ترامب لمكافحة ما وصفها بزيادة الجريمة. وقال المسؤول لوكالة «رويترز»: إن «٢٠٠ جندي من قوات حرس كاليفورنيا الوطني الذين أرسلوا إلى بورتلاند و ٢٠٠ من أفراد حرس تكساس الوطني الذين أرسلوا إلى شيكاغو سيعودون إلى قواعدهم». وأرسلت إدارة ترامب القوات إلى هاتين المدينتين الشهر الماضي معللة ذلك بـ«ضرورة دعم موظفي إدارة الهجرة المحليين في مواجهة النشاط والمتظاهرين».

الإكوادور: أكثر من ٦٠٪ يصوّتون ضد إنشاء قواعد عسكرية أجنبية في البلاد



أن النتائج تعبّر عن دفاع جماهيري عن السيادة الوطنية وعن الحقوق الدستورية المُقرّ عام ٢٠٠٨ خلال حكومة رافايل كوريا. وأضافت أن دعوة نوبو إلى جمعية تأسيسية كانت تهدف إلى «الاستيلاء على الموارد الطبيعية الاستراتيجية» و «تقليل فرص العمل»، مشددةً على أنّ حكم صناديق الاقتراع يمثّل «رفضاً مدوياً» للرئيس اليميني ويكشف انعدام الثقة الشعبية بإدارته. وفي وقتٍ سابق، وافق المجلس الانتخابي في الإكوادور على إجراء استفتاء ليقرّ فيه المواطنون ما إذا كانوا سيسمحون بوجود قواعد عسكرية أجنبية في الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية.

أظهرت النتائج الأولية للاستفتاء الشعبي في الإكوادور تقدّماً واضحاً لخيار «الرفض» في الأسئلة الأربعة الرئيسية التي دفتت بها حكومة الرئيس اليميني دانيال نوبوا، وفي مقدّمها السماح بإقامة قواعد عسكرية أجنبية في البلاد. فبعد فرز ٧٥٪ من الأصوات، صوّت أكثر من ٦٠٪ من الناخبين ضد المقترح القاضي بإلغاء الحظر الدستوري على المنشآت العسكرية الأجنبية والتنازل عن قواعد إكوادورية للقوات الدولية، في ما شكّل ضربة قوية للرئيس نوبوا. وتُظهر المعطيات أنّ ٥٩٪ من الأصوات المغرورة حتى الآن ترفض إقامة قواعد عسكرية أجنبية، ضمن مشاركة مرتفعة تجاوزت ٨٠٪ من أصل نحو ١٤ مليون

ناخب. كما شمل الرفضُ المقترحات المتعلقة بإلغاء التمويل الحكومي للأحزاب السياسية، وتقليص عدد أعضاء الجمعية الوطنية، والدعوة إلى جمعية تأسيسية. ويُعدّ هذا التوجّه الشعبي رفضاً صريحاً لخطط نوبوا، الذي كان قد زار مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، برفقة وزيرة الأمن الداخلي الأميركية كريستي نويم، موقعين يُنظر إليهما على أنهما استراتيجيان لإنشاء قواعد محتملة في مدينتي مانتا وساليناس. وفي السياق، أكدت المرشحة الرئاسية المطابقة لويزا غونزاليس أنّ الشعب الإكوادوري يقول: «لا لحكومة تريد أن تجعل الإكوادور شركة نوبوا»، معتبرةً

وزير التراث الثقافي والسياحة:

بدأنا خطوة جديدة في التفاعل الإعلامي، الإقليمي والعالمي



الوقائع / أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عن قرار جديد للوزارة يهدف إلى تنظيم إنتاج المحتوى الاحترافي، وقال: «سُئِنَد مسؤوليّة إنتاج محتوى «زوروا إيران» (Visit Iran) إلى نائب وزير السياحة، وسُئِنَد هذا التكليف من خلال معهد ثقافي». وقال سيد رضا صالحی أميري، خلال زيارته لنائب وزير السياحة ولقائه مدراء وموظفي هذه الإدارة، حيث استعرض مجموعة من التوجهات الحديثة والاستراتيجية لرفع مكانة السياحة الإيرانية، وأكد على ضرورة التفاعل الإعلامي الواسع مع المنطقة والعالم، وقال: «لكي نعرف العالم بدقة واحترافية على الإمكانيات السياحية لإيران، يجب أن نتعاون مع وسائل الإعلام الكبرى ونستثمر في هذا المسار بطريقة موجهة وهادفة». وأكد صالحی أميري على تعزيز الصورة الإيجابية لإيران في الرأي العام العالمي، وتطوير التعاون الإعلامي الدولي، وتحديث الهياكل السياحية في البلاد، وقال: «بإمكاننا تحويل الصورة الذهنية العالمية عن إيران إلى صورة قائمة على الأمن والثقة».

الانتقال من المثالية إلى الواقعية البناءة

وأكد صالحی أميري بأن نقطة انطلاق التغيير هي التحول نحو تخطيط واقعي وقابل للتنفيذ، وقال: «المهم أن نعرف أين نقف اليوم، وكيف يمكننا تحويل الصورة الذهنية العالمية عن إيران إلى فضاء من الأمن والثقة». وأشار إلى أن «تجربة السياح ونظرة المجتمعات» هما العاملان الأساسيان في إدارة صورة البلاد، وأضاف: «يجب أن نسمع تجربة إيران الآمنة من أفواه الآخرين وننقلها».

تأسيس معهد ثقافي لإنتاج محتوى «زوروا إيران»

وأعلن صالحی أميري عن قرار جديد لتنظيم إنتاج المحتوى الاحترافي، وقال: سُئِنَد مسؤوليّة إنتاج محتوى «زوروا إيران» إلى معاونيّة السياحة، وسُئِنَد هذا القرار الصحفيين معهد ثقافي. وشدّد على ضرورة التفاعل الإعلامي الواسع مع المنطقة والعالم، مؤكداً أن التعريف الدقيق والاحترافي بالإمكانيات السياحية الإيرانية يتطلب التعاون مع وسائل الإعلام الكبرى والاستثمار الموجه في هذا المجال.

وضع برنامج طويل الأمد للسياحة

واعتبر صالحی أميري أن خلق صورة جديدة للسياحة الإيرانية يتطلب تخطيطاً طويل الأمد، وأعلن: «يجب أن يُصمّم البرنامج الشامل للسياحة على ثلاثة أركان: معرفة القدرات، تشخيص المشكلات، والتخطيط الاستراتيجي. وأضاف: «المؤتمر المتخصص للبرنامج الشامل للتنمية السياحية المستدامة بعنوان «عقد المستقبل» سيكون نقطة انطلاق الحركة الجديدة للوزارة لوضع البرنامج السياحي العشري لإيران».

بابلسر تستضيف وفوداً سياحية روسية، كازاخستانية وتركمانيستانية



الوقائع / قدم مدير الإدارة الاقتصادية والسياحية في محافظة مازندران، خلال الاجتماع المشترك لمديري ونشطاء السياحة من الدول الثلاث روسيا وكازاخستان وتركمانيستان مع مسؤولي مازندران، الإمكانيات والبنى التحتية وبرامج تطوير السياحة في المحافظة، وأكد على توسيع التعاون الدولي.

وقال محمد إبراهيم تولاي، على هامش الاجتماع الذي أقيم يوم ١٦ نوفمبر في بابلسر: في إطار برنامج تطوير السياحة في مازندران، وصلت وفود من المديريين وصناع القرار والصحفيين ونشطاء السياحة من دول روسيا وكازاخستان وتركمانيستان إلى المحافظة، وفي اجتماع مع مديري السياحة في مازندران، تم بحث فرص التعاون ومعرفة إمكانيات هذه المحافظة. وأشار إلى الموقع الاستراتيجي لمازندران على الساحل الجنوبي لبحر قزوين والتشابهات التاريخية والثقافية مع دول رابطة الدول المستقلة (CIS)، وأضاف: تم تصميم أسبوع مازندران كبرنامج يجمع بين الفعاليات الثقافية والاقتصادية والإعلامية بهدف تقديم صورة حقيقية وحيوية للمحافظة على الصعيدين الإقليمي والدولي؛ صورة قائمة على الطبيعة الغنية، الاقتصاد النشط، والتراث الثقافي الأصيل.

وأكد تولاي: خلال هذه الرحلة المتكاملة التي تستمر ستة أيام في المحافظة، ستزور الوفود الأجنبية المعالم والمرافق السياحية في شرق ووسط وغرب مازندران. كما سيتم عقد اجتماعات تخصصية مشتركة لبحث المسارات المشتركة في مجال السياحة. وأشار تولاي إلى أن مازندران التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة، وتستضيف كل أسبوع ما بين مليون ونصف إلى مليونين ونصف مليون سائح داخلي وخارجي: إن هذا الحجم من السياح يدل على وجود بني تحتية موقوفة في المحافظة. وواصل قائلاً: إن مازندران، بفضل امتلاكها للجمال والغابات والبحر، وباعتماد على سياسات التطوير في المحافظة، خاصة استراتيجيات المحافظة قد حددت السياحة كأحد المحاور الرئيسية لنموها. وأشار تولاي، في سياق حديثه عن أولويات إدارة السياحة في المحافظة، إلى التخطيط لزيادة أماكن الإقامة، وبناء الفنادق، وتطوير المراكز السياحية الساحلية والبحرية، بالإضافة إلى تعزيز السياحة العلاجية، وعدّ مازندران أحد الأقطاب المحتملة في هذا المجال. وأكد أن تقديم الثقافة والأدب والفن والتقاليد الأصيلة لمحافظة مازندران وإيران، إلى جانب البنى التحتية، يُعدّ أحد المحاور المهمة لتطوير السياحة، وأن هذه الخصائص يمكن أن تزيد من جاذبية الوجهة للسياح الأجانب. وعبر تولاي عن أمله في أن يؤدي تعاون شركات السياحة الداخلية والخارجية إلى تعزيز السياحة الوافدة، وكذلك تبادل السياح بين إيران والدول الأخرى.

فيما يكتسح المنتخب الإيراني نظيره المالديفي بكرة اليد،

٦ ميداليات ملونة في الوشو لإيران بدورة ألعاب التضامن الإسلامي



قيرغيزستان في الجولة الأولى. ثم واجهت إليف أكغول من تركيا وخسرت امامها بنتيجة ٢-١ ، وفي مباراة التصنيف فازت كودرزى على ليلى خاسانوف من أوزبكستان في جولتين متتاليتين، لتتال الميدالية البرونزية.

وفي فئة وزن تحت ٧٠ كغم، تغلبت بلدا ولي نجاد على سيلانول جينجر من تركيا واليزابيث أنيانشو من نيجيريا وواجهت أوزودا سوبيرنوف من أوزبكستان في النهائي الذي خسرت فيه بنتيجة ٢-١ لتتال الميدالية الفضية.

وفي فئة وزن تحت ٦٠ كغم، بدأ علي أصغر علي مراديان مشواره بالفوز على نظيره من تشاد، ثم هزم عيسى دياكبي من ساحل العاج ليصل إلى نصف النهائي الذي هزم فيه محمد سليم من مصر ليبلغ النهائي الذي حقق فيه الفوز على محسن رضائي من أفغانستان متقلدا الميدالية الذهبية.

وفي فئة وزن تحت ٨٢ كغم، هزم أمير رضا صادقيان، كليش من تركيا أولاً، ثم سوادغو من بوركينا فاسو، وحامل اللقب صالح الشرباني من الأردن ليصل إلى النهائي. خسر صادقيان امام المغربي هيثم الزرهوتي في المباراة النهائية، بنتيجة ٢-٠. ليحصل على الميدالية الفضية. كما حصل لاعبو التايكواندو الإيرانيون يوم السبت ميدالية ذهبية واحدة وميداليتين فضيتين.

أذربيجان، تونس»، لكنه خسر النهائي أمام اميرحسين همي في منافسات وزن اقل من ٦٠ كغم، فبعد ان هزم منافسين من تركيا والسودان وقيرغيزيا واجه في النهائي منافساً من مصريوسف حموده وهزمه بنتيجة ٢-٠ -صفر وحل بالمركز الاول. وحصد الذهبية الرابعة عرفان محرمي في وزن اقل من ٧٠ كغم، فبعد ان فاز على منافسين من «مصر وباكستان وأفغانستان» تأهل للنهائي لمواجهة منافس من قيرغيزيا، واستطاع ان يهزمه بنتيجة ٢ - صفر ويحصل على المركز الاول.

وحصل على الميدالية الفضية في وزن اقل من ٨٥ كغم فرشيد طاجي، حيث هزم منافسين من «كازاخستان، جمهورية أذربيجان، تونس»، لكنه خسر النهائي أمام اميرحسين همي في منافسات وزن اقل من ٦٠ كغم، فبعد ان هزم منافسين من تركيا والسودان وقيرغيزيا واجه في النهائي منافساً من مصريوسف حموده وهزمه بنتيجة ٢-٠ -صفر وحل بالمركز الاول.

وحصل على الميدالية الفضية في وزن اقل من ٨٥ كغم فرشيد طاجي، حيث هزم منافسين من «كازاخستان، جمهورية

أما الذهبية الثالثة فكانت من نصيب اميرحسين همي في منافسات وزن اقل من ٦٠ كغم، فبعد ان هزم منافسين من تركيا والسودان وقيرغيزيا واجه في النهائي منافساً من مصريوسف حموده وهزمه بنتيجة ٢-٠ -صفر وحل بالمركز الاول.

وحصد الذهبية الرابعة عرفان محرمي في وزن اقل من ٧٠ كغم، فبعد ان فاز على منافسين من «مصر وباكستان وأفغانستان» تأهل للنهائي لمواجهة منافس من قيرغيزيا، واستطاع ان يهزمه بنتيجة ٢ - صفر ويحصل على المركز الاول.

وحصل على الميدالية الفضية في وزن اقل من ٨٥ كغم فرشيد طاجي، حيث هزم منافسين من «كازاخستان، جمهورية

أما الذهبية الثالثة فكانت من نصيب اميرحسين همي في منافسات وزن اقل من ٦٠ كغم، فبعد ان هزم منافسين من تركيا والسودان وقيرغيزيا واجه في النهائي منافساً من مصريوسف حموده وهزمه بنتيجة ٢-٠ -صفر وحل بالمركز الاول.

وحصد الذهبية الثانية سهيلا منصوريان في وزن اقل من ٦٠ كغم، حيث فازت في المباراة النهائية على منافسة من مصر بنتيجة ٢ - صفر واحتلت المركز الاول.

وحصدت الذهبية الثانية سهيلا منصوريان في وزن اقل من ٦٠ كغم، حيث فازت في المباراة النهائية على منافسة من مصر بنتيجة ٢ - صفر واحتلت المركز الاول.

استعداداً لنهائيات كأس العالم..

منتخب إيران للسيدات يتعادل ودياً مع بولندا بكرة الصالات



كولومبيا-كندا. **المجموعة الثالثة:** البرتغال -تزانيا -اليابان -نيوزيلندا. **المجموعة الرابعة:** البرازيل -إيران -إيطاليا -بنما.

الافضل في العالم، وزعت على ٤ مجموعات كمايلي: **المجموعة الاولى:** الفلبين - بولندا -المغرب -الارجنتين. **المجموعة الثانية:** اسبانيا - تايلند -

الاسيوية، وسواجه في أول مباراة له بنهائيات كأس العالم أقوى فريق بالعالم وبلا منازع ألا وهو المنتخب البرازيلي.

وتستضيف الفلبين الدورة الاولى لكأس العالم للسيدات بكرة الصالات اعتباراً من ٢١ نوفمبر ولغاية ٧ ديسمبر ٢٠٢٥، وتعتبر هذه الدورة نقطة انعطاف كبيرة في تاريخ كرة الصالات النسوية عالمياً.

وتعتبر المباراة الاولى لإيران مقابل المنتخب البرازيلي امتحان صعب في مسيرة الفريق بهذه البطولة، فالمنتخب البرازيلي ليس فقط هو افضل فريق بالعالم للسيدات بالعبء ولكن الارقام والاحصائيات المتعلقة بنتائج الفريق مذهلة ولا يمكن لأي فريق الوصول اليها. ويشارك في بطولة العالم للسيدات بكرة الصالات في الفلبين أفضل لاعبات العالم فنياً وتكتيكياً، ولذلك فهو اختبار صعب للمنتخب الإيراني الذي يخوض للمرة الاولى غمار مثل هذه المنافسات القوية. ويشارك في هذه البطولة ١٦ منتخباً هي

بعد وصوله الى العاصمة الفلبينية مانايلا بدأ المنتخب الإيراني للسيدات بكرة الصالات معسكره التدريبي يخوض مباراة ودية أمام منتخب بولندا، وانتهى اللقاء بالتعادل بهدف لكل الفريقين.

هذا وغادر المنتخب الإيراني للسيدات بكرة الصالات البلاد قبل بدء نهائيات الدورة الاولى من كأس العالم للسيدات بعشرة ايام؛ وذلك لإجراء معسكر تدريبي وخوض مباريات ودية هناك من أجل الاستعداد الكافي لخوض المنافسات والفريق على أكمل استعداد. واحرز هدف المنتخب الإيراني في هذه المباراة مارال تركمان، ويسعى الكادر التدريبي لاجراء تغييرات فنية وتكتيكية على الفريق ليكون قادراً على مواجهة المنتخبات العالمية في أكبر محفل رياضي باللعبة للسيدات. هذا وسيخوض المنتخب الإيراني مباراته الودية الثانية أمام منتخب نيوزيلندا. ويعتبر منتخب سيدات إيران - في السنوات الاخيرة - من المنتخبات القوية في القارة

طوكيو ٢٠٢٥؛

أولمبياد الصم.. سيدات إيران في الرماية يتأهلن إلى النهائي



تأهلت راميتان إيرانيتان إلى الجولة النهائية في مسابقة المسدس ١٠ أمتار في دورة الألعاب الأولمبية للصم.

واقامت مسابقات رماية المسدس من ١٠ أمتار للسيدات يوم الاثنين، وكانت مينا عاملي نجاد ومهلا سمعي ممثلتا إيران في هذا الجزء من المسابقة، ففي الجولة التمهيدية، سجلت عاملي نجاد ١١, ٥٥٤ نقطة، بينما سجلت سمعي ١٠, ٥٥٦ نقطة، وبذلك تأهلتا إلى نهائيات رماية المسدس من ١٠ أمتار.

الكرة الطائرة الشاطئية: انتهت المباراة الثانية للمنتخب الوطني الإيراني «ألف» للكرة الطائرة الشاطئية في دورة الألعاب الأولمبية للصم بفوزه على المنتخب الياباني صاحب المركز الثاني.

ففي اليوم الثاني من المنافسات، واجه حسام الدين خير انديش ومسعود رستكار، ضمن المنتخب الوطني للكرة الطائرة الشاطئية «ألف»، المنتخب الياباني «ب» وتمكن من هزيمته بنتيجة ٢-٠. وانتهت هذه المباراة بنتيجة ٢١-١٦ و ٢١-٨ على التوالي.



العراق.. تحديث جديد من المفوضية بشأن إعلان النتائج النهائية

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الإثنين، أن النتائج الأولية لن تتأثر كثيراً بإعلان النتائج. وقال مسؤول وحدة الدعم الإعلامي في المفوضية، عماد جميل، في تصريح للوكالة الرسمية: إن "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعلنت النتائج الأولية بنسبة ٩٩,٠٧ من المحطات الانتخابية، ولم يتبق سوى ١١١ محطة تم إجراء العد والفرز لها واكتملت النتائج فيها". وأضاف: إن "إعلان النتائج النهائية لا يؤثر تأثيراً كبيراً في النتائج الأولية، كما ستعلن النتائج بكل تفاصيلها"، موضحاً أنه "تم توزيع المقاعد وفق نظام رقم ٢ لسنة ٢٠٢٥، كذلك مقاعد الكوتا والمكونات". وأشار جميل إلى أن "المفوضية بعد إعلان النتائج النهائية ستمنح فترة مدتها ٣ أيام لتقديم الطعون من قبل المتضررين"، لافتاً إلى "هناك تغييراً طفيفاً في داخل الكتلة كتوزيع كوتا النساء وتوزيع المقاعد".



الإحتلال الصهيوني يعتقل ٤ أشخاص من عائلة واحدة في القنيطرة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني ٤ شبان من عائلة واحدة في منطقة الحفابر بريف القنيطرة الشمالي في جنوب سوريا، لتفرج عن واحد منهم فيما بقي مصير ٣ الآخرين مجهولاً. وذكرت وكالة "سانا" السورية أنّ المعتقلين في القنيطرة كانوا يعملون على إعادة تأهيل وإصلاح مزرعة تعرضت للتخريب من قبل الاحتلال، وأثناء عودتهم منها أوقفهم حاجز صهيوني.

ويأتي ذلك في سياق استمرار الاعتداءات الصهيونية على الأراضي السورية ولا سيما في المناطق الجنوبية، حيث تتوغل قوات الاحتلال وتقيم الحواجز. في سياق آخر بحث وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة مع وفدٍ من روسيا مجالات التعاون العسكري وتعزيز آليات التنسيق بما "يخدم المصالح المشتركة ويواكب تطلعات البلدين".

الرئيس الجزائري يأمر بفتح تحقيق في الحرائق التي شهدتها البلاد

أمر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بفتح تحقيق في الحرائق التي طالت العديد من ولايات البلاد خلال الأيام الماضية. ويأتي هذا خلال ترؤس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون اجتماعاً لمجلس الوزراء، إذ أمر بفتح تحقيق في الحرائق التي اندلعت في العديد من ولايات البلاد في توقيت واحد خلال الأيام الماضية. وشهدت العديد من ولايات الجزائر خلال الأيام الماضية حرائق غابات، وكانت السلطات الجزائرية قد أجلت العشرات من سكان مناطق ريفية بولاية تيبازة. وأفاد والي ولاية تيبازة محمد أمين بن شاولية، بتوقيف ٤ أشخاص مشتبه فيهم في إشعال حرائق الغابات التي سجلت مؤخراً في الولاية، مؤكداً أن التحقيق سيحدد ما إذا كانت الحرائق عرضية أو بفعل فاعل.

في اليوم الـ ٣٨ من بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة، استشهد فلسطينيون بنيران الاحتلال في شمال قطاع غزة، فيما شنت طائرات الاحتلال غارات مكثفة على خان يونس جنوباً في المناطق الواقعة وراء ما يعرف باسم "الخط الأصفر". ويأتي هذا في وقت لا تزال فيه معاناة الغزيين متجددة، لاسيما النازحين من سكان الخيام، وذلك مع بدء هطول الأمطار واقترب دخول فصل الشتاء.

سياسياً، دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدول الضامنة للاتفاق إلى الضغط على حكومة الاحتلال الصهيوني للالتزام بالبروتوكول الإنساني وسط تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة. في حين قالت الفصائل والقوى الفلسطينية إنها ترفض أي وصاية أو وجود عسكري أجنبي أو قواعد دولية داخل قطاع غزة، مؤكدة أن ذلك يمثل مساساً مباشراً بالسيادة الوطنية.

جيش الاحتلال يواصل خرق وقف إطلاق النار

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني خرق وقف إطلاق النار عبر غارات مركزة وعمليات نفس وتدمير خلف ما يُعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة، في وقت يعيش فيه النازحون واحدة من أقسى موجات البرد منذ بدء حرب الإبادة.

فمع ساعات الصباح الأولى، شنت الطائرات الحربية الصهيونية ثلاث غارات متتالية شرقي خان يونس، ترافقت مع قصف مدفعي مكثف وإطلاق نار من الدبابات، بينما نفذت قوات الاحتلال عملية نسف لعدد من المباني في حيّ الشجاعية شرقي مدينة غزة، في سلسلة اعتداءات مستمرة منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

ورغم الهدنة، يواصل الاحتلال سياسة "التدمير البطيء" لما تبقى من مبان خلف الخط الأصفر، في محاولة لتغيير الواقع الميدانية وفرض أمر واقع جديد على سكان القطاع. ومنذ الإعلان عن دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي يواصل جيش الاحتلال عمليات النسف والتدمير لما تبقى من مبان خلف الخط الأصفر.

شتاء قاس على النازحين

وفي الجانب الإنساني، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" من تسدور الأوضاع الصحية والمعيشية في قطاع غزة، مؤكدة أن الأطفال باتوا أكثر عرضة للإصابة

بالأمراض في ظل ظروف النزوح القاسية.

وأشارت المنظمة إلى أن آلاف العائلات تقيم في خيام غير مهيأة لمواجهة الأمطار الغزيرة والبرد القارس، في وقت لا تزال المساعدات الإنسانية التي أعدهتها اليونيسيف خارج القطاع بانتظار الموافقات الإسرائيلية لدخول غزة. ويعيش النازحون الفلسطينيون في ظروف مأساوية، حيث تنعدم مقومات الحياة الأساسية داخل الخيام، وسط استمرار الاحتلال في منع إدخال المنازل المتحركة والمستلزمات الضرورية لتجهيز أماكن الإيواء. وتتفاقم معاناة النازحين مع تأثيرات المنخفض الجوي الذي ضرب القطاع، ولا سيما في منطقة المواصي الساحلية غربي خان يونس، والتي

تضم أكبر تجمع للنازحين. وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي بأن نحو ٩٣٪ من الخيام التي تُوّي الأسر قد تضررت بفعل الأمطار، مما أدى إلى تشريد آلاف العائلات في العراء.

تطورات ميدانية

في غضون ذلك، أفاد مصدر طبي في المستشفى المعمداني بمدينة غزة باستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين جراء قصف صهيوني استهدف منطقة الشعف في حي التفاح شمال شرقي المدينة. ووفق شهود عيان، فإن القصف طال مجموعة من الفلسطينيين أثناء محاولتهم الوصول إلى منازلهم المدمرة خلف الخط الأصفر بحثاً عن ملابس شتوية.

وفي تقريرها اليومي، قالت وزارة

الصحة في غزة إن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٧ شهيداً -منهم اثنان برصاص الاحتلال الصهيوني- و١٥٠ جثة تم انتشالها من تحت الأنقاض، في حين لا تزال فرق الإنقاذ عاجزة عن الوصول إلى عدد من الضحايا تحت الأنقاض.

وذكرت الوزارة أن عدد الشهداء منذ بدء قوات الاحتلال حرب الإبادة على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ ارتفع إلى ٦٩ ألفاً و٤٨٣ شهيداً، في حين بلغ عدد الجرحى ١٧٠ ألفاً و٦٠.

ومنذ بدء وقف إطلاق النار الأخير في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥ تم تسجيل ٢٦٦ شهيداً و٦٣٥ إصابة، بالإضافة إلى انتشال ٥٤٨ جثة من تحت الركام.



بالتزامن مع تفاقم مأساة النازحين جزء الأمطار الغزيرة والبرد القارس غارات مركزة صهيونية وعمليات نسف وتدمير في قطاع غزة

حماس تدعو للضغط على الإحتلال لإنهاء الحصار

من جهتها، دعت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين، حماس، يوم الاثنين، الأمة العربية وأحرار العالم إلى تكثيف الحراك الدولي للضغط على الاحتلال الصهيوني وداعميه لوقف اعتداءاته، وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وفتح المعابر الإنسانية. وأكدت الحركة أن الوضع الإنساني المتفاقم في القطاع يتطلب تحركاً عاجلاً لإنقاذ المدنيين وإدخال المساعدات والخيام والبيوت الجاهزة.

وحملت حماس الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن استمرار خروقاته لاتفاق إنهاء الحرب، وتصعيد عدوانه ضد المدنيين، واستمرار إغلاق المعابر، ومنع وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية. وناشدت الحركة الدول الضامنة للاتفاق إلى ممارسة الضغط على الاحتلال لإلزامه بتنفيذ البروتوكول الإنساني، وفتح المعابر، وعلى رأسها معبر رفح، لدخول المساعدات الطبية والإغاثية والخيام ومستلزمات الإيواء الطارئ، والسماح بخروج المرضى وتحرك الأفراد في الاتجاهين.

الفصائل الفلسطينية تنتقد مشروع القرار الأمريكي

بدورها، قالت الفصائل والقوى الفلسطينية إنها ترفض أي وصاية أو وجود عسكري أجنبي أو قواعد دولية داخل قطاع غزة، مؤكدة أن ذلك يمثل مساساً مباشراً بالسيادة الوطنية. وفي بيان صدر مساء الأحد، انتقدت الفصائل مشروع القرار الأمريكي المطروح للتصويت في مجلس الأمن، وقالت إنه ينطوي على خطورة، إذ يهدف لهيمنة خارجية على القرار الوطني الفلسطيني.

وأضافت الفصائل أن مشروع القرار يُحوّل إدارة قطاع غزة والإعمار إلى جهة دولية فوق وطنية بما يجرد الفلسطينيين من حقهم في إدارة شؤونهم، كما أكدت أن مشروع قرار إنشاء قوة دولية في القطاع يسعى لفرض وصاية دولية على غزة وتمريب رؤية منحازة.

ونبهت الفصائل والقوى الفلسطينية إلى أن أي جهد إنساني يجب أن يدار عبر المؤسسات الفلسطينية المختصة بإشراف الأمم المتحدة.

ورفض البيان أي بند يتعلق بنزع سلاح غزة أو المساس بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة، مؤكداً أن أي نقاش بخصوص السلاح يجب أن يبقى شأناً وطنياً مرتبطاً بمسار سياسي يضمن إنهاء الاحتلال.

الفصائل الفلسطينية: نرفض أي وصاية أو وجود عسكري أجنبي في غزة

وقمة دول البحيرات العظمى تؤيد تصنيف الدعم السريع "منظمة إرهابية"

مسؤول أممي: معاناة نازحي الفاشر لا يمكن وصفها

بأن فليتشر زار منطقة طويلة، وتحدث مع النساء النازحات "الواتي هربن من الفاشر قبل بضعة أسابيع فقط". وأوضح أن النازحين السودانيين "يحملون قصصاً مرعبة عن العنف الوحشي".

القمة التاسعة لرؤساء دول البحيرات

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية السودانية أن قمة دول البحيرات العظمى أجازت توصية بتصنيف مليشيا الدعم السريع "منظمة إرهابية". واختتمت في العاصمة الكونغولية كينشاسا أعمال القمة التاسعة لرؤساء دول البحيرات العظمى، والتي أصدرت بيانها الختامي. وقد حمل البيان "توصية واضحة إلى مجلس الأمن الدولي تدعو إلى إدانة مليشيا الدعم السريع". من جانبه، أوضح وكيل وزارة الخارجية السودانية السفير معاوية عثمان خالد أن "القمة التاسعة قد أجازت التوصيات المقدمة من المجلس الوزاري للمنظمة وتوصيات وزراء الدفاع والأجهزة الأمنية السودانية التي أوصت جميعها بتصنيف الدعم السريع كمنظمة إرهابية".

وصف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر معاناة النازحين من مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور (غرب السودان) والمقيمين في مخيمات بدائية بمنطقة طويلة بأنها "لا توصف". وأفاد فليتشر في تدوينه عبر حسابه بمنصة شركة "إكس" بأن "المعاناة لا توصف في طويلة، وأكثر من نصف الناجحين الفارين هم من الأطفال".

وفي ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول الماضي استولت مليشيا الدعم السريع على الفاشر، وارتكبت مجازر بحق مدنيين بحسب منظمات محلية ودولية، وسط تحذيرات من تكريس تقسيم جغرافي للبلاد، في حين أقر قائدها محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في ٢٩ من الشهر ذاته، بحدوث "تجاوزات" من قواته في الفاشر. وأوضح فليتشر أن إحدى المصائب التي التقى بهن "دخلت المخيم بعد نجاتها من الهجوم، وهي تحمل طفل صديققتها الجائع".

وقال إن النازحين "يسألون العالم إذا ما كانت المساعدة قادمة؟".

من جانبه، أفاد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تدوينه بمنصة فيسبوك،

والا احتلال ينتهك "الخط الأزرق"

استشهاد مدير مدرسة لبناني في عدوان صهيوني

تهديد صهيوني بالاعتداء على بلدية عيترون

وفي تطورات الجنوب، أفيد عن تبليغ هيئة الميكانيزم من جيش الاحتلال أنه بصدد استهداف ما وصفه بالهدف الموضوعي في بلدية عيترون.

وحول هذا التهديد قال مصدر محلي إنه "من الواضح أن هذا العدو يريد من خلال تهديده لعيترون أن يحدث حالة من البلبلة وترويع المواطنين لاسيما أن عيترون بلدة جنوبية حدودية مأهولة بالسكان".

كما زار رئيس القائد العام لليونيفيل ورئيس البعثة "اليونيفيل" الجنرال ديوداتو أبانبارا بلدية الناقورة والتقى رئيس البلدية إبراهيم حمزة وأعضاءها، مطلعاً على الأضرار والبنى التحتية اللاحقة بالبلدة نتيجة العدوان الصهيوني. وأفاد بيان "لليونيفيل" بأن الزيارة تناولت مختلف الملفات الحيوية في البلدة، ولا سيما شؤون المياه، والبيئة، والطرق، إضافة إلى احتياجات الأهالي الطارئة والمتجددة.





صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»	
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»	
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبيان	
• رئيس التحرير: مختار حداد	
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمنشهر - رقم ٢٠٨	
• الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ +٩٨٢١	• الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥	• الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +	
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir	
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir	
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية	



وزير الاتصالات، خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ٢٠٢٥ في باكو:

دور الدبلوماسية التكنولوجية في دفع المشاريع الوطنية إلى الأمام



الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور سيد ستار هاشمي، أهمية مشاركة الوفد الإيراني في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ٢٠٢٥ المنعقد في باكو، قائلاً: يُشكل هذا المؤتمر منصة رئيسية لممارسة الدبلوماسية التكنولوجية، وتبادل المعرفة، وتطوير التعاون التكنولوجي، وتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الوطنية للحكومة.

وقال وزير الاتصالات: إن مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات قد انطلق في مدينة باكو بمشاركة أكثر من ١٥٠ دولة، ويُعدّ أحد أبرز الفعاليات العالمية في مجال الاتصالات. واعتبر هذا الحدث فرصة ثمينة لإجراء حوارات استراتيجية وتنسيق دولي في مجال البنى التحتية الرقمية.

جدول زمني مكثف للقاءات الثنائية

وأوضح الدكتور هاشمي أن برنامج الوفد الإيراني خلال هذه الزيارة يتضمن عقد لقاءات ومباحثات مع أكثر من عشرة وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى من دول مختلفة. وأشار إلى الموضوعات التي ستطرح في هذه الجلسات، قائلاً: سيتم بحث قضايا متنوعة، من بينها تطوير شبكة الألياف الضوئية، وتوسيع التعاون التقني بين الدول التي تشارك مع إيران في النهج ذاته، إلى جانب المواضيع المتعلقة بتكنولوجيا الجيل الخامس للهاتف المحمول.

التعاون في مجال الجيل الخامس والذكاء الاصطناعي

وأشار هاشمي إلى التكامل الطبيعي بين تقنيات الجيل الخامس للاتصالات وتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أهمية التفاعلات التقنية بين إيران والدول الأخرى في هذا المجال. مضيفاً: يُعدّ الذكاء الاصطناعي اليوم أحد المحاور الرئيسية والجديدة في سياسات الدول المختلفة، وتتابع إيران برامجها في هذا الإطار بالشراكة والمشاركة الدولية.

مكانة المؤتمر في إطار الدبلوماسية التكنولوجية

ووصف وزير الاتصالات هذا المؤتمر بأنه جزءٌ من نهج «الدبلوماسية التكنولوجية» الذي تتبناه الحكومة، وهو نهج يُعدّ من المحاور التي يوليها رئيس الجمهورية أهمية خاصة، ويمكنه أن يُعجّل بمسار تطوير التكنولوجيا في البلاد.

تسريع المشاريع الوطنية عبر تبادل المعرفة

واختتم الوزير هاشمي تصريحاته بالتأكيد على «أن تبادل الآراء ونقل المعرفة بين الدول يمكنه أن يُسهم في خفض التكاليف والوقت اللازم لتنفيذ المشاريع الوطنية للحكومة، وأنا أأمل أن تُمهد نتائج هذه التفاعلات الطريق أمام تسريع وتيرة تنفيذ الخطط التحتية في البلاد».

هذا وانطلقت صباح الإثنين أعمال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ٢٠٢٥ (WTDC-٢٥) في العاصمة الأذربيجانية باكو، بكلمة افتتاحية ألقها دورين بوغدان-مارتن، الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، وبحضور الدكتور ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والوفد المرافق له وممثلين عن ١٥٠ دولة من مختلف أنحاء العالم، بينهم ٤٠ وزيراً للاتصالات ونائب رئيس جمهورية وعدد من كبار المسؤولين من دول مختلفة.

ويُعقد هذا المؤتمر تحت شعار «الاتصال العالمي الشامل والمسور التكلفة من أجل مستقبل رقمي مستدام وتشاركي»، ويُعدّ أحد أهم الملتقيات العالمية لصناعة السياسات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

الوفاق/ أفاد المدير التنفيذي لشركة تقنية الخلايا الجذعية في "رويان" بأن بنك دم الحبل السري التابع لرويان، إلى جانب المراكز المتقدمة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، يُعدّ من الرواد في منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على أن هذا البنك، استناداً إلى حجم تخزين العينات، قد احتل المرتبة الثانية على مستوى العالم، وأن هذا الإنجاز لا يبرز فقط التقدم العلمي الذي حققته إيران في مجال الخلايا الجذعية فحسب، بل يؤكد أيضاً مكانة البلاد في السوق التنافسية العالمية التي تهيمن عليها بشكل أساسي الشركات الأمريكية والأوروبية.

إنجازات بنك دم الحبل السري في

رويان استعرض مرتضى ضرابي، خلال المؤتمر الصحفي المنعقد بمناسبة اليوم العالمي لدم الحبل السري ١٧ نوفمبر، وإحياء ذكرى المرحوم الدكتور سعيد كاظمي -أشتياني- مؤسس منظمة الجهاد الجامعي ومعهد رويان -إنجازات هذا البنك على مدى عقدين من النشاط بتفصيل دقيق، وقال: يُخصص اليوم العالمي لدم الحبل السري لتسليط الضوء على القيمة العلاجية لهذه المادة الحيوية. ويُستخلص دم الحبل السري، الذي يُجمع من الحبل السري والمشيمة عقب الولادة، كمصدر وفير بالخلايا الجذعية، ويُمكنه إنقاذ أرواح ملايين المرضى حول العالم. وأضاف ضرابي: تُعرف الخلايا الجذعية بأنها الأساس والألم لجميع خلايا الجسم. وتتمتع هذه الخلايا بقدرة التمايز إلى أنواع الخلايا المتخصصة "مثل الخلايا الدموية أو العصبية أو العضلية" والتكاثر الواسع، مما يجعل هذه الخاصية منها أداة قوية في الطب التجديدي.

وأشار المدير التنفيذي لشركة تقنية الخلايا الجذعية في "رويان" إلى أن علاج الأمراض الدموية، إذ يمكنها إعادة بناء نظام تكوين الدم في الجسم. فعلى سبيل المثال، في عملية زرع نخاع العظم، تحل هذه الخلايا محل الخلايا التالفة الناتجة عن السرطان أو الأمراض الوراثية.

- الخلايا الجذعية الميزنشيمية (Mesenchymal Stem Cells): تُستخلص هذه الخلايا من أنسجة مثل الحبل السري، ونخاع العظم، والنسج الدهني، ولب السن. وعلى عكس النوع المكون للدم، فإنها تُستخدم بفعالية في علاج الأمراض غير الدموية مثل الشلل الدماغي "الناتج عن إصابة دماغية في مرحلة الجنين أو الرضاعة"، والتوحد "اضطراب طيف التوحد المتميز بمشكلات في التواصل والسلوك"، والأمراض العصبية "مثل التصلب المتعدد أو باركنسون"، والمشكلات العظمية "مثل إصابات المفاصل"، والأمراض القلبية الوعائية مثل Parent's Guide to Cord Blood، حيث تقوم هذه الخلايا بإصلاح الأنسجة التالفة من خلال إفراز عوامل النمو والمضادة للالتهاب.

بنك دم الحبل السري "العالم والخاص" وأشار ضرابي إلى أن بنك دم الحبل السري في رويان يضم قسمين منفصلين لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة: - البنك الخاص: في هذا القسم، تقوم العائلات بدفع رسوم سنوية لتخزين عينة دم الحبل السري لأطفالهن من أجل الاستخدام المحتمل في المستقبل "مثل علاج الأمراض العائلية". وحتى الآن، تم تخزين حوالي ٢٥٠ ألف عينة، ويُضاف سنوياً ما بين ٢٠ إلى ٢٥ ألف عينة جديدة. يرجع هذا الإقبال الكبير إلى الوعي المتزايد لدى العائلات بفوائد طويلة الأمد، مثل الوصول السريع إلى خلايا متوافقة وراثياً.

- البنك العام: تُخزن العينات هنا بشكل تبرعي ومجاني لتكون متاحة لأي مريض محتاج في البلاد أو حتى في العالم. يحتوي هذا البنك على حوالي ٥ آلاف عينة. ويُعد تطويره تحديثاً، إذ يتطلب تمويلًا حكومياً، ودعم المتبرعين، وحملات توعية عامة. ومع ذلك، يلعب هذا البنك دوراً حاسماً في علاج المرضى ذوي الدخل المنخفض أو أولئك الذين لا يملكون عينة عائلية، ويعمل بطريقة مشابهة للبنوك العامة في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة.

مكانة بنك رويان الوطنية والدولية

وقال ضرابي: على المستوى الوطني، يُعدّ بنك دم الحبل السري في رويان أكبر وأكثر المراكز مصداقية وريادة. وتمتد خدماته إلى ما هو أبعد من طهران، حيث يقوم بشبكة تضم ٤٦ مكتب تمثيل في المحافظات المختلفة بجمع العينات ومعالجتها وفحصها وتخزينها وفقاً للمعايير الدولية "مثل معايير AABB وFACT-Net Cord". ولقد شُهِلت هذه الشبكة الواسعة الوصول إلى العائلات في جميع أنحاء البلاد. وأضاف: في منطقة الشرق الأوسط، تحتل إيران جانباً من الإشارات العربية المتحدة "مع بنوك مثل Cryo-Save والمملكة العربية السعودية" مع مراكز متقدمة في الرياض "مركزا بين الدول الثلاث الأولى. وإن هذه المكانة هي نتيجة الاستثمار في التكنولوجيا وتدريب المتخصصين. وعلى المستوى العالمي، يُعد سوق تخزين دم الحبل السري تنافسياً ومحدوداً بغول مثل Cord Blood Registry وViaCord، إلا أن بنك رويان قد حصل على المرتبة الثانية عالمياً بحجم تخزينه العالي. تصنيف عالمي بناءً على حجم العينات: - المرتبة ١: أكثر من ٤٠٠ ألف عينة (البنوك الأمريكية الرائدة). - المرتبة ٢: ١٠٠ إلى ٤٠٠ ألف عينة (موقع رويان). - المرتبة ٣: أقل من ١٠٠ ألف عينة. وقال: يتم الإشراف على هذا التصنيف من قبل منظمات دولية مثل Parent's Guide to Cord Blood، وهو يُظهر قدرة إيران على المنافسة في الساحة العالمية.

نجاح بنسبة ٨٠٪ في علاج الأمراض الدموية

وقال المدير التنفيذي لشركة تقنية الخلايا الجذعية في "رويان": حققت العينات المخزنة نجاحاً يفوق ٨٠٪ في عمليات الزرع لعلاج الأمراض الدموية مثل الفلاسيميا "فقر الدم الوراثي الذي يتطلب نقل دم مستمر"، واللوكيميا أو سرطان الدم "الذي يدمر جهاز المناعة"، ونقص المناعة "مثل SCID الذي يترك الجسم عاجزاً أمام العدوى"، ويرجع هذا النجاح إلى درجة التطابق العالية وجودة حفظ الخلايا. أما في الأمراض غير الدموية مثل الشلل الدماغي "ذي الأعراض الحركية والمعرفية" والتوحد، فقد استُخدمت العينات حتى الآن لـ ٦٠ مريضاً، وسُجّلت تحسّنات مثل زيادة القدرة الحركية، وتقليل الالتهاب الدماغي، وتحسّن التواصل، مع أن ذلك يتطلب مزيداً من البحوث. وأشار ضرابي إلى أن رويان المركز الإيراني الوحيد الذي يقدم خدمات على مدار ٢٤ ساعة وطوال أيام الأسبوع لتخزين الدم المحيطي ونخاع العظم، وقال: في مرضى السرطان، يُستخلص عينة نخاع العظم قبل العلاج الكيميائي "الذي يدمر الخلايا



السليمة أيضاً"، ويُخزن في درجة حرارة منخفضة جداً -١٩٦ درجة مئوية باستخدام النيتروجين السائل"، ثم يُعاد للزرع بعد العلاج.

التجارب السريرية للشلل الدماغي والتهاب المفاصل

وأشار ضرابي إلى أن التجارب السريرية في رويان أجريت وفقاً لبروتوكولات المرحلة ١ و٢ (السلامة والفعالية الأولية). مشروع واسع النطاق على ١٥٠ طفلاً مع حقن خلايا دم

ضرابي: كانت خزانات النيتروجين السائل سابقاً مستوردة بنسبة ١٠٠٪، لكن «رويان» أنتجت النموذج السادس منها عبر الهندسة العكسية



وأنسجة الحبل السري. وأظهرت النتائج تقليل التشنج العضلي، وتحسين التوازن، والتقدم المعرفي. الآن، وبترخيص من وزارة الصحة، تُقدم الخدمات العلاجية في عيادة رويان، ويمكن للأطفال الاستفادة من هذه التقنية الحديثة. - التهاب المفاصل: طُور المنتج «وارتوسل» "خلايا ميزنشيمية من الحبل السري" بالتعاون مع شركة سلتك فارمد، وهو أول منتج مسجل من الملحقات الولادية في إيران. ولالتهاب مفصل الركبة "الشاغع لدى كبار السن" والكشف، يُعاد بناء الغضروف ويُقلل الألم عبر الحقن المباشر في المفصل. وكانت التجارب على مئات المرضى ناجحة، والخدمات متاحة في عيادة رويان.

غطاء الجروح المشتق من الغشاء الجنيني

وأعلن المدير التنفيذي لشركة تقنية الخلايا الجذعية أن «آي كر» هو غطاء جروح حيوي مستمد من الغشاء الأمنيوسي الجنيني، يتمتع بخصائص مضادة للالتهاب، ومضادة للميكروبات، ومحفزة للترميم. - التطبيقات: الحروق الشديدة "منع العدوى"، وقرحة القدم السكرية "التي غالباً ما تؤدي إلى البتر"، وجراحة القلب "عند بناء نسج العين". وتم إنتاج أكثر من ١٥ ألف قطعة، ويتم الانتهاء من تصديرها إلى قارة كبرى "على الأرجح آسيا أو أوروبا"، مما سيولد دخلاً بالعملية الصعبة.

خزان تخزين النيتروجين المحلي

وقال ضرابي: كانت خزانات النيتروجين السائل سابقاً مستوردة بنسبة ١٠٠٪، لكن رويان أنتجت النموذج السادس منها عبر الهندسة العكسية، حيث تحافظ هذه الخزانات ذات السعة العالية على درجة الحرارة الثابتة، وتضمن سلامة العينات، مما قلل الاعتماد على الخارج.

إنتاج إيثيل النشا "المنتج الاستراتيجي"

وأعلن أن إيثيل النشا مادة سُتستخدم لفصل الخلايا في عملية الحفظ بالتجميد. ولقد خفض إنتاجه المحلي بالتعاون مع شركة قائمة على المعرفة التكاملية، وقد تم تقديمه كإنجاز إيراني في المؤتمرات الدولية مثل ISCT.

تخزين نسج الحبل السري ولب السن

وأشار المدير التنفيذي لشركة تقنية الخلايا الجذعية في "رويان" إلى تخزين نسج الحبل السري، قائلاً: - نسج الحبل السري: مصدر للخلايا الميزنشيمية دون الحاجة إلى تطابق HLA؛ عام وقابل للاستخدام للجميع. «وارتوسل» هو النموذج التجاري له. - لب السن (البني/ضرس العقل): تم إطلاق بنك عام؛ الخلايا فعالة في علاج الأمراض العصبية "مثل الزهايمر المبكر" وقابلة للزرع دون تطابق وراثي.

مصل وقطرة عينية مشتقة من دم الحبل السري

وأشار ضرابي إلى أن المصل للزراعة المخبرية، والقطرة لجفاف العين "الشاغع لدى مستخدمي الحواسيب" وخدش القرنية. في مرحلة الحصول على الترخيص لدخول السوق الدوائية.